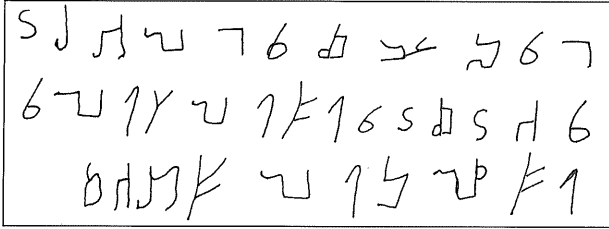


مختارات من النقوش والكتابات المكتشفة في المفرق ومعان

عبد القادر محمود الحصان

مقدمة

الألف ١٥ سم والكتابة تمتد على ثلاث جهات بدءاً من الجهة الشرقية ثم الشمالية وحتى الغربية منها (الشكل ١).
قراءة النقش: د أ م ع ر ت أ د ي ع ب د خ ل ي ف و ل ا خ و ه ي
ب ن ي أ و ش و ب ر ه ن أ و ب ر أ و ش و ب ر ب ج م ل ن ف
ش ت ه م .
القرءة: دا مغرتا دي عبد خليف ل اخوهي بني أوشو بر هنا وبر
أوشو بر بجم ل نفشتهم .
الترجمة: هذه المغارة " المقبرة " لعبد خليف ولاخوته ابناء اوس بن
هانئ بن اوس بن باجم .
الدراسة: تم الكشف عن هذا النقش عام ١٩٩١م من قبل الباحث.



- ٢- نقش روضة الرويعي (الشكل ٢، أ، ب)
حجر بازلتي بطول ٧٧سم
عرض ٢٢-٢٥سم
سماكة ٢٣سم
أطوال الأطراف: ٧سم - ١٣سم
القرءة: ل ش ل و ب ر أ ب س ط ش ل و
الترجمة: هذا لسلي بن ابسط سلي
مكان النقش: متحف آثار المفرق
الدراسة: الباحث عام ١٩٩٢م



يشمل هذا البحث مجموعة مختارة من النقوش والكتابات الأثرية المتعددة والمتنوعة التي عثرت عليها حديثاً من خلال أعمال المسح الأثري وأعمال التنقيب في عدد من المواقع الأثرية في محافظتي المفرق ومعان، والتي تعود لعدد من اللغات القديمة التي كان لها دور بارز في إغناء الحضارة الإنسانية عبر تراكم عصورها المختلفة، وستكون هذه النقوش المختارة ضمن الدراسة الموسوعية التي اعكف على اعدادها الآن ومن ضمنها مجلد مدونة النقوش والكتابات القديمة: الآرامية والسريانية والنبطية والشمودية والصفوية والإغريقية اليونانية واللاتينية والعربية الإسلامية بكافة مراحلها: الأموية والعباسية والأيوبيية - المملوكية والعثمانية بالإضافة إلى التركية العثمانية، وكذلك لا يفوتني هنا ذكر ذلك النقش السماري الهام الذي عثرت عليه في رحاب والذي يجري العمل الآن على دراسته بمساعدة المختصين في الكتابات السمارية.
وقد قسمت الدراسة إلى عدة أقسام حسب كل لغة على حده كالتالي:

- ١- الكتابات النبطية: ويبلغ عددها ١٦ نقشا من دير الكهف وأم الجمال وأم السرب والفدين ورحاب والمدور وطريق تراجانوس وتل رماح.
٢- الكتابات والنقوش الشمودية والصفائية: ويبلغ عددها ٢٤ نقشا من معان والمفرق ورحاب وأم القطين ووادي سلمى والبقاعوية والزعتري والخالدية ودير الكهف.
٣- الكتابات العربية الإسلامية: وتتوزع على مجموعة من المراحل التاريخية وهي: الأموية والعباسية والأيوبيية المملوكية والعثمانية وبداية الإمارة ويبلغ عددها ستون نقشا، عثر عليها في مواقع مختلفة من معان جنوباً وحتى المفرق شمالاً.

أ- النقوش النبطية

- ١- نقش تل مشوار- دير الكهف: يقع هذا الشريط الكتابي الضخم داخل مقبرة نبطية تعود للقرن الأول الميلادي لعائلة ثرية ويبلغ طول الشريط ١٥، ٧م، وعرض الكورنيش المنحوت عليها النقش ٤٥ سم - ٥٠سم. أما الأحرف فأطولها حرف الواو: ٣١ سم، وأقصرها حرف

٤- نقش القحاطي-الخالدية (الشكل ٤)

نحت على حجر بازلتتي كنصيبة قبر لبيت عربي نبطي أعيد استخدامه لاحقاً في القرن الثالث الميلادي كحجر ميلي روماني على طريق ذيوكليتانوس الداخلي الواصل إلى الأزرق مكتوب عليه في الطرف الآخر نقش لاتيني.

طول الحجر: ٧٤سم

عرضه: ٥٣سم

سماكته: ٣٠سم

أطوال الأحرف: من ٢٥سم-١٥سم

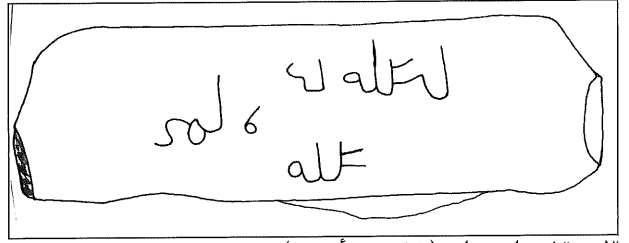
القراءة: ن و ش

وش و ف

الترجمة: هذا قبر شوف

مكان النقش: مكتب آثار رحاب

الدراسة: الباحث عام ١٩٩٢م



٣- نقش تل رماح (الشكل ٣أ، ٣ب)

نقش منحوت على واجهة صخرية بازلتية مع نقوش ثمودية أخرى مكون من سطرين بطول ٢١سم وعرض ١٤سم وأطوال الأحرف تتراوح من ٣-٥سم

القراءة: ب ر د و ب ر

ت و ي و

الترجمة: هذا لبرد بن

توي

الدراسة: الباحث عام ١٩٩٢م



٥- نقش رحاب الثاني (الشكل ٥)

تم العثور عليه داخل مقبرة كهفية مع أربعة نقوش يونانية في الجهة الغربية من تل رحيبة - أسفل المقبرة الإسلامية الحالية عام ٢٠٠٣م.

مكان وجوده الآن: متحف آثار رحاب

نحت النقش على حجر أبيض قاسي

طول الحجر: ٤٧سم، عرضه ٣٦,٥سم، سماكته ١٧-٢١سم

أطوال الأحرف: ١٠-١٦سم

مكان النقش: مكتب آثار رحاب

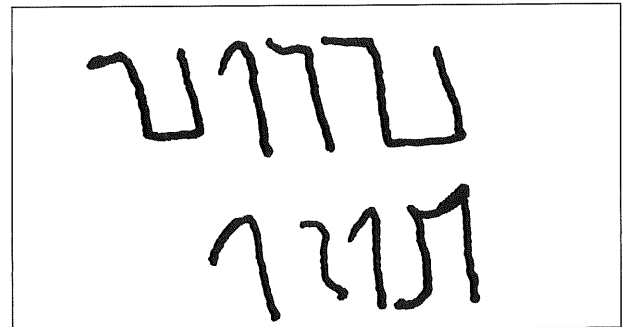
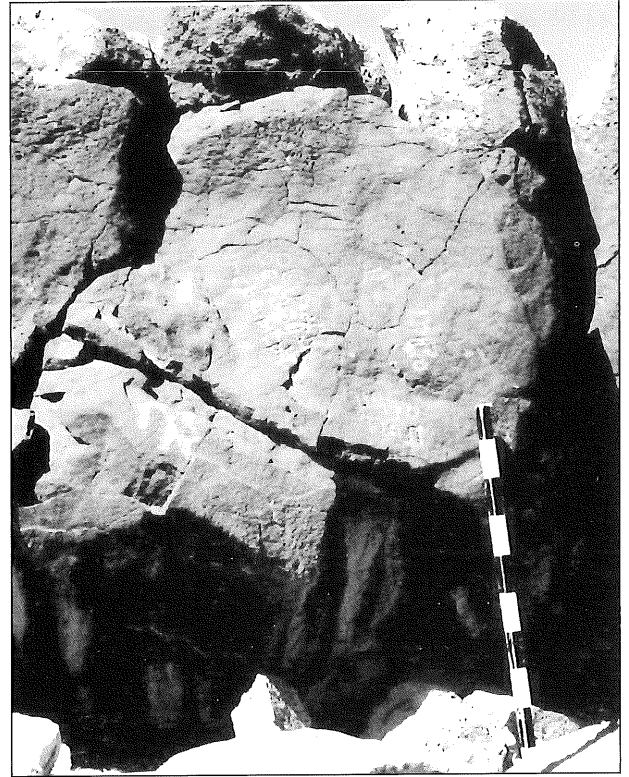
قراءة النقش:

ع ب ش ل ش ل و ب ر ل

ع أ ت ش ل أ ل هـ

عبيشل شلو برلعات شل الهـ

الترجمة: هذا لعبسل سُلي بن لعات سَلّ الألهـ



الشرق لوجود مقبرة قديمة في المكان عام ١٩٩٣م^١.
وصف الحجر: حجر بازلتي أسود مشذب من الجهة العليا وغير
دقيق الأطراف.

مكانه الحالي: متحف آثار المفرق
عدد الأسطر: سطران مكتوبان بشكل حلزوني متصلان من جهة
اليمين

قياسات النقش: الطول ٨٠سم، العرض ٢٢-٣١سم، السماكة
٢٨سم

عدد الأحرف: ٢٨ حرف

أطوال الأحرف: ٢-٢٠سم

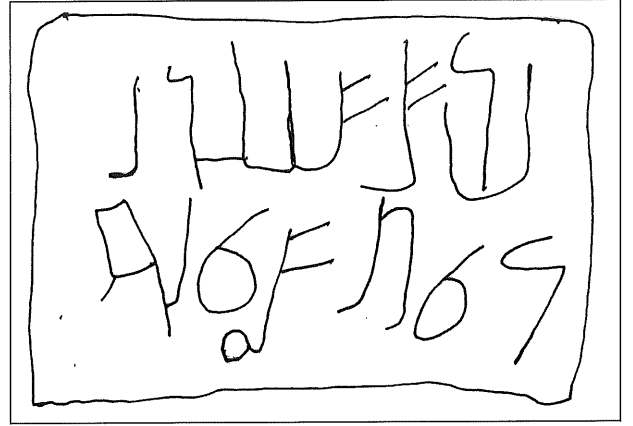
اتجاه الكتابة: من اليسار إلى اليمين باتجاه الأعلى

الحرف المستخدم في النقش: الثمودي المربع

قراءة النقش: ل ف ص أ ل ب ن ت ب ر د ذ أ ل ر ك س و ل ه ر ج م

تحليله: لفصأل بنت برد ذأل ركس وله رجم

الترجمة: هذا القبر لفصائل بنت برد من عشيرة ركس ولها هذا
القبر الرجمي



ب- الكتابات والنقوش الثمودية والصفائية

١- نقش الدفيانة (الشكل ٦)

عثر عليه في موسم المسوحات عام ١٩٩٥م غرب الموقع الأثري
بمحاذاة القبر الروماني المبكر.

حالة الحجر ونوعه: حجر طبيعي منحوت قليلا وبحالة جيدة وهو
بازلتي أسود

مكان وجوده: متحف آثار المفرق

عدد أسطوره: واحد بأحرف كبيرة غائرة

قياسات النقش: الطول ٥٠سم، العرض ٤٨سم، السماكة ١٠سم

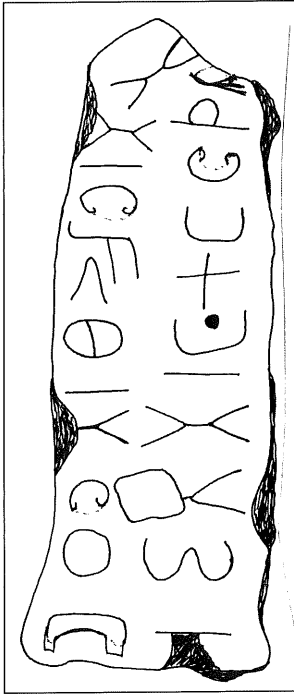
أطوال الأحرف: ١٨-٢٠سم سوى حرف النون "النقطة" ٢سم

القراءة: ل أن هك

تحليله: لانهاك

الترجمة: هذا لانهاك "اسم علم مذكر على وزن افعل بمعنى التعب"

الدراسة: الباحث عام ١٩٩٥م



٣- نقش البقاعوية (الشكل ٨ أ و ب)

عثر على هذا النقش أمام الوادي من جهة الشرق على الطريق

المؤدي للمعسكر النبطي على رجم صغير عام ١٩٩٢م.

وصف النقش: حجر شبه دائري بازلتي منحوت على سطحه

الخارجي الناعم بأداة حادة أحرف صفائية صغيرة.

مكانه الحالي: متحف آثار المفرق

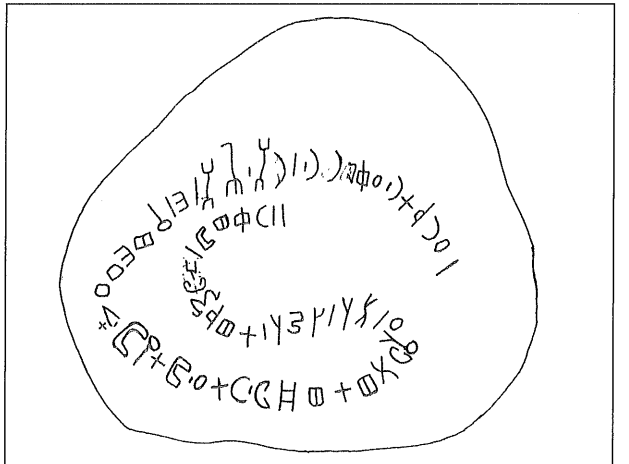


٢- نقش زملة الأمير غازي "زملة الدبس" الأول (الشكل ٧ أ و ب)

عثر على هذا النقش القبري في التل المقابل للقريه من جهة

١ الباحث: محافظة المفرق ومحيطها عبر رحلة العصور، مادة: زملة الأمير غازي، صفحة ٤١٥.

عدد الأسطر: الكتابة حلزونية من اليمين ليسار نحو الأسفل متداخلة على شكل أربعة أسطر
عدد الأحرف: ٦٩ حرفاً
قياسات النقش الحجري: الطول ٢٨ سم، العرض ٢٥ سم، السماكة ٨ سم
الأحرف: نصف سنتيمتر - ٣ سم
قراءة النقش: ل ع ب د ع ب ن ع ق ر ب ن ل ب أن ذ آل ح ل ي و ح ج ح
س ن ت م ي ت م ن ع ت ب ن رض وت و خ ر ص ع ل
اهل ه ف هل ت و د ش ر س ل م و ق ب ل ل
تحليله: لعبدت بن عقرب بن لبان ذآل حلي وحجة سنت ميث
منعت بن رضوت وخرص عل اهله فهلت ودشر سلم وقبلل
الترجمة: هذا لعبدة بن عقرب بن لبان من عشيرة حلي وحج سنة
وفاة منعة بن رضوة وقد أصابه وأهله الجوع والبرد وهو يسأل
الإلهين اللات وذو الشرى السلامة والقبول
ويلاحظ مدى أهمية هذا النقش لوجود تأريخ محلي يؤرخ لوفاة
أحد الناس المهمين بالمنطقة وهو منعة بن رضوة
الدراسة: الباحث عام ١٩٩٢ م



٤- نقش وادي الزعتري
عثر عليه في مسوحات عام ١٩٩٢ م على صخرة ثابتة، بعد قربة
الزعتري من جهة الجنوب باتجاه الخالدية.
وصف النقش: كتابة منحوتة على صخرة طبيعية بمحاذاة الوادي
عدد الأسطر: الكتابة حلزونية الشكل من الأعلى نحو اليمين الداخلي
على شكل ثلاث أسطر
عدد الأحرف: ٢٥ حرفاً بالإضافة إلى رسمة عقرب لطرده الشر
وحراسة النقش
قياسات النقش: الطول ٢٢ سم، العرض ١٧ سم
أطوال الأحرف: ١-٥ سم
قراءة النقش: ل م ت ب ن ا س د و ب ن ع ج ن ب ن س ب ت ذ آ
ل أ ك ت
تحليله: لم ت بن أسدو بن عجن بن سبت ذآل أكت
الترجمة: هذا لميت بن اسد بن عاجن بن سابت من عشيرة أكت
الدراسة: الباحث عام ١٩٩٢ م

٥- نقوش مغارة تل مشوار - دير الكهف (الشكل ٩)

يبلغ عدد هذه النقوش ستة، واحدة منها يقع عند مدخل المغارة من
جهة اليمين والخمسة الأخرى أسفل معازب الدفن المنحوتة بالصخر
من الداخل وهي نفس الأسماء المذكورة في النقش النبطي السابق
الذكر إذ أن المغارة " المقبرة " استخدم فيها ازدواجية اللغة كما
نرى.

حالة النقوش: جيدة واضحة جداً والأحرف كبيرة ومستقيمة الزوايا
أطوال الأحرف: ١ - ١٤ سم
عدد الأسطر: كل نقش يكون سطراً قائماً بذاته وبهذا يكون عددها
ستة
قراءة النقوش:

- ١- ل ه ن أ ب ن أس
 - ٢- ل ب ج م ب ن أس
 - ٣- ل أس ب ن أس
 - ٤- ل خ ل ف ب ن أس
 - ٥- ل أس
- الترجمة
- ١- لهانيء بن أوس
 - ٢- لباجم بن أوس
 - ٣- لأوس بن أوس
 - ٤- لخلف بن أوس
 - ٥- لأوس

وهذا يقع خارج المغارة عند مدخلها الأيمن مما يؤكد أن هذه
المقبرة الجماعية تخص أوس وعائلته وهي عائلة نبطية ثرية لها

عبد القادر محمود الحصان : مختارات من النقوش والكتابات المكتشفة في المفرق ومعان

ترجمته: هذا البئر المطوي لغدو بن خرن . والخرن هنا اسم ذكر الأرانب البرية وهو اسم يستخدمه العرب القدامى

علاقة بالتجارة كما يتضح لنا من خلال نحت المغارة وازدواجية اللغة أيضاً.

٧- نقش وادي الزعتري (الشكل ١١ أوب)

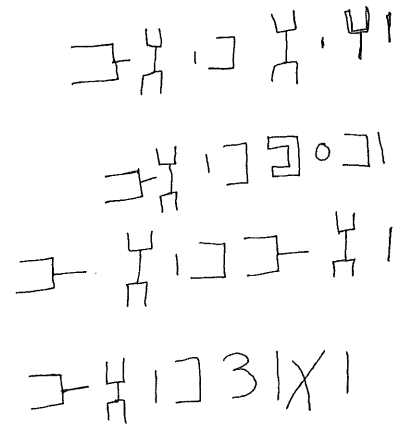
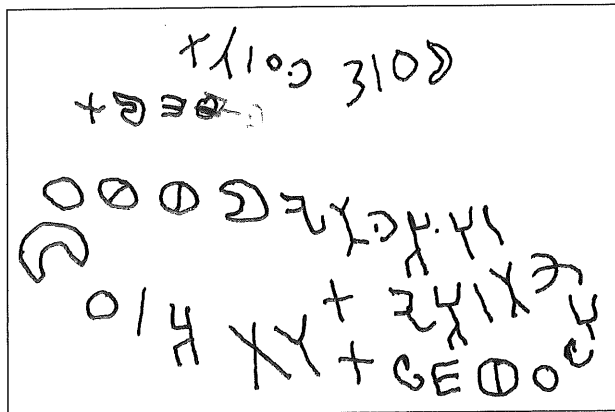
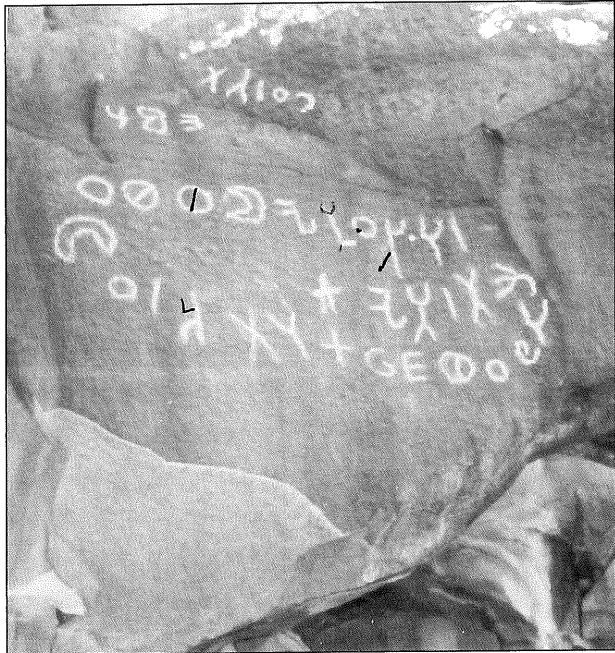
عثر على هذا النقش في مسوحات عام ١٩٨٦م على سطح صخرة بازلتية كبيرة بمحاذاة الوادي من جهة الشمال الغربي. وضع النقش: الكتابات متعددة ولكن النص الرئيس بحالة جيدة ومقروء جيداً.

شكل النقش وعدد أسطره: حلزوني الشكل من اليمين الأعلى يسير نحو اليسار الأسفل ويعود لليمين الداخلي مكوناً شكلاً حلزونياً وثلاثة أسطر متصلة.

عدد الأحرف: ٣١ حرفاً للنقش المتكامل الرئيس و١٤ حرفاً للنقش الآخر غير الكامل.

قياسات النقش: الطول ٩٥سم، العرض ٣٦سم

أطوال الأحرف: ٢ - ١١سم عدا حرف النون الذي يصغر ذلك بكثير وهو على شكل نقطة صغيرة



٦- نقش رحاب (الشكل ١٠)

عثر على هذا النقش في مسوحات عام ١٩٩٩م في منطقة الرجم الأبيض شرق رحاب بجانب مناطق البركة وآبار جمع المياه الأثرية.

وضع النقش وحالته: حجر طبيعي ابيض اللون وحالته ممتازة

مكان وجوده: متحف آثار رحاب

عدد الأسطر: سطر واحد يبدأ من اليسار إلى اليمين ضمن إطار

مرسوم

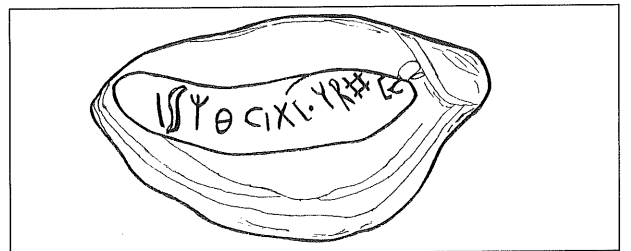
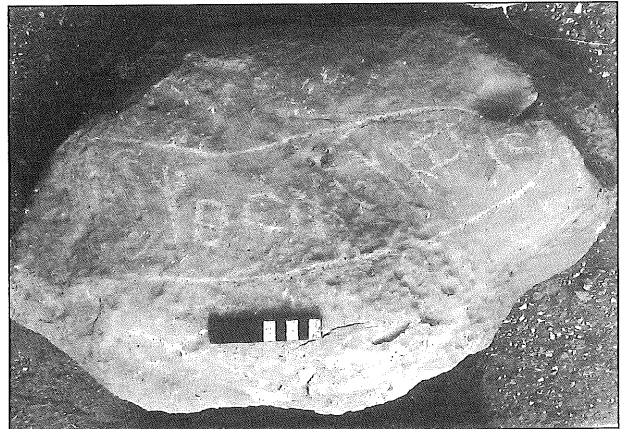
عدد الأحرف: ١٤ حرف

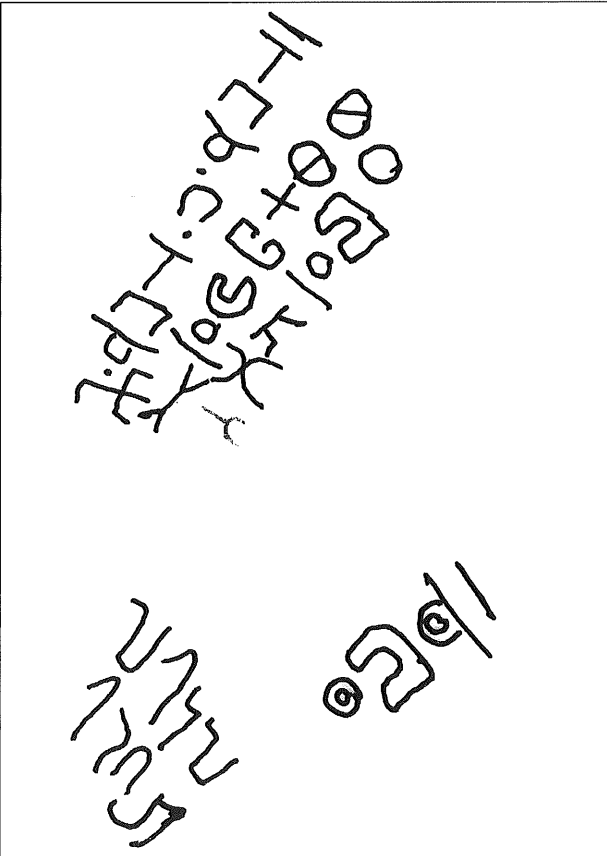
أطوال الأحرف: ٢ - ١٠سم

قياسات النقش الحجري: الطول ٥٤سم، العرض ٣٣سم، السماكة ٢٦سم

قراءة النقش: ل غ ذ و بن خرن هأض رس

تحليله: لغدو بن خرن هأض رس





النص: لهن أب نأك م ووج م ع ل أخ ه ت ر ح و ع ب س ذ
أل أ ك ت

قراءة النص: لهنأ بن أكم ووجم عل أخه ترح وعبس ذأل أكت
ترجمته وتحليله: هذا لهنأ بن أكم وحن على أخيه تارح وعبس
من قبيلة أكت

إلى الأعلى من الكتابة الرئيسية توجد كتابة أخرى كالتالي:
عدد أحرفها: السطر علوي الواضح منها عشرة أحرف والأسفل
منه ستة أحرف

السطر الأول: نصه: م ع ل ف ب ن ج ل ه ت

قراءته: معالف بن جلته

السطر الثاني: ب ن س ح م ت

قراءته: بن سحمت "سحمة"

٨- نقوش وادي تل رماح (الشكل ١٢ أ و ب)

عثر على هذه النقوش في مسوحات عام ١٩٩٣م في الجهة
الشرقية من تل رماح ودير الكهف على الصخور البازلتية التي
تكون مجموعة من المحاجر القديمة.

أ- النقش الاول: ويتكون من ثلاثة أسطر بشكل حلزوني ولكن
طريقة الكتابة تبدأ من أعلى باتجاه الأسفل وتبعد ثانية ومن ثم
تنزل للأسفل مكونة ثلاثة أسطر شبه متساوية.

أطوال الأحرف: ١ - ٦سم

وضع النقش: جيدة سوى آخر حرف في السطر الثالث مكسور
نصفه

عدد الأحرف: ٢٧ حرفا

طول النقش: ٥٠سم، عرضه ٢٢سم

النص: ل ز ب د ن ب ن ز ب د ن ذ آل ع م ر ت و و ج م ع ل أخ ه

قراءة النص: لزیدن بن زیدن ذأل عمرت ووجم عل أخه

ترجمته: هذا لزیدان بن زیدان من قبيلة عمرة وحن على أخيه

ب- النقش الثاني: على يمين النقش سابق الذكر وأعلى النقش

النبطي سابق الذكر أيضا يقع هذا النقش القصير بأحرف أكبر

حجما.

عدد الأحرف: أربعة، أطوال الأحرف ٣-٩سم

طول النقش: ٢٠سم

النص: ل د م ع

قراءته: لدمع

ترجمته: هذا الدامع "اسم علم مذکر"

ج- النقش الثالث: عثر عليه على صخرة كبيرة إلى الأمام باتجاه

الجنوب من المحجر سابق الذكر باتجاه الطريق إلى دير

الكهف.

شكل الكتابة واتجاهها: الكتابة مربعة وتتجه من اليسار إلى

اليمن ومن ثم إلى الأعلى باتجاه اليسار وتعلوها سبع شحطات

متوازية وإلى يسارها حرف عبارة عن دائرتين متداخلتين.

ج- النقوش العربية الإسلامية

أولاً: النقوش الأموية (الشكل ١١٤ أ وب)

١- نقش مكون من خمسة أسطر ومؤرخ ويعود لفترة الصراع على السلطة ما بين بني أموية وخصومهم وهو من أقدم النقوش



عدد الأحرف: ٢٤ حرفاً للنقش المتكامل دون الشحطات السبع والدائرة وأسفله ثلاثة أحرف تكون أسم أوس
النص: ل ب ج م ب ن أ س ب ن خ ل ف ب ن أ س ذ أ ل ع م ر ت
أسفله: ل أ س

قراءة النص: ل ب ج م ب ن أ س ب ن خ ل ف ب ن أ س ذ أ ل ع م ر ت
النص الأسفل: ل أ س

الترجمة: هذا لباجم بن أوس بن خلف بن أوس من قبيلة عمرة
النص الأسفل: ل أوس

يتضح من هذا النقش مدى الأهمية التي نربط من خلالها مع مقبرة تل مشوار في دبر الكهف مما يؤكد أن الشخص الميت هناك هو من كتب هذا النقش أثناء حياته مع تسلسل أجداده وهم الموجودين معه في تلك المقبرة كما أسلفنا وهم أوس بن خلف بن أوس ووضح لنا أيضاً أسم قبيلته عمرة وهي من القبائل العربية القديمة القوية في بلاد الشام آنذاك.

٩- نقش طيب اسم (الشكل ١١٣ أ وب)

عثر على هذا النقش في مسوحات عام ١٩٩٣م شرق التل الرئيس المطل على الجهة الشرقية.

نوع الحجر وحالته: حجر بازلتي منحوت بشكل مربع مكسور من جهة اليمين قليلاً لإستخدامه بالبناء.

مكان النقش حالياً: متحف اثار المفرق تحت الرقم ٣٢٢

قياسات النقش: الطول ٥٠سم، العرض ٤١سم، السماكة ٣٧سم

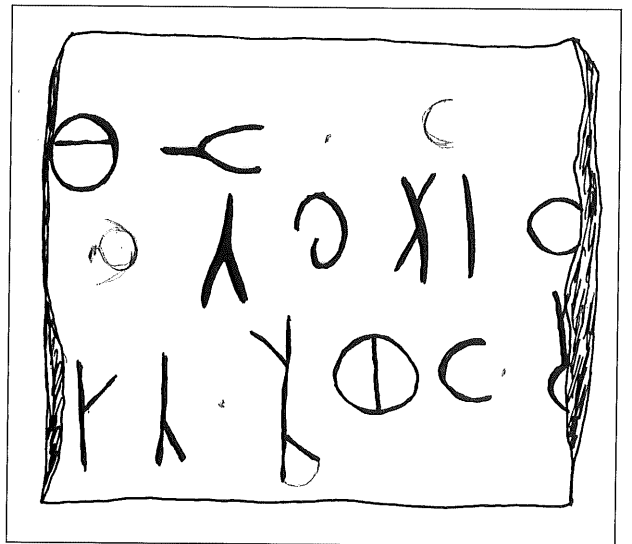
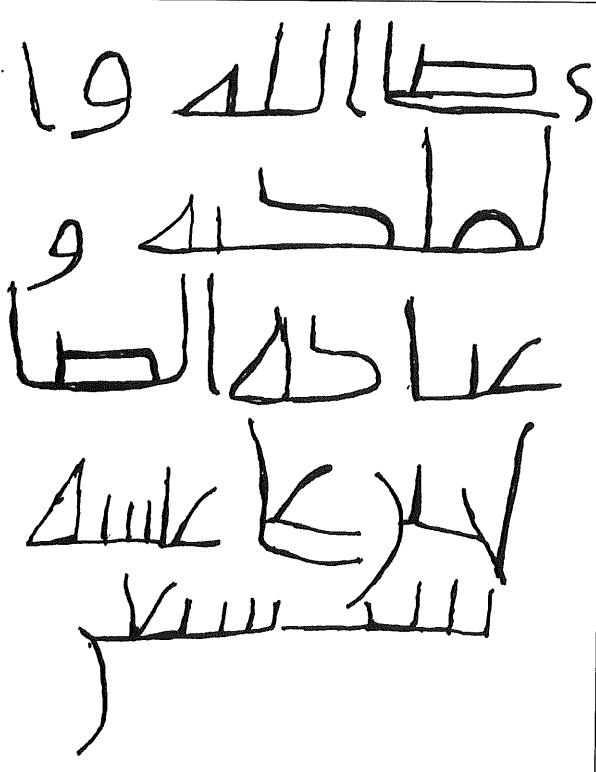
عدد الأحرف: ١٨ حرفاً

إتجاه الكتابة: من اليسار الأسفل باتجاه الأعلى اليمين إنحرافاً لليساار ومن ثم للأعلى اليمين مكوناً ثلاثة أسطر.

النص: ل ه ن أ و ب ن ي ج ل أ ر س ب ن و س ن ب

قراءة النص: لهناؤ بن يج لأرس بن وسنب

الترجمة: لهانء بن يج ولأرس بن وسنب.





المؤرخة حتى الآن ويعود لسنة سبعين هجرية (فترة حكم عبد الملك بن مروان) وفحوى النقوش تبرئة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنه ورضاء الله وملائكته وعباده الصالحين عليها.

مكان العثور عليه: أم القطين - وسط البلدة - عام ١٩٩١ م

مكتشف النقش: الباحث

مكان النقش: متحف آثار رحاب

الطول ٥٧,٥ سم والعرض ٢٤-٤٤ سم والسمك ١٤-١٨ سم

نوع الحجر: بازليتي أسود

تاريخ النقش: ٥٧٠هـ - ٦٩٠م

نوع الخط: كوفي غير منقوط

عدد الأسطر: خمسة أسطر

القراءة:

صلى الله وا

لملائكته و

عباده الصا

لحين على عائشة

سنت سبعين

- صلى الله وملائكته وعباده الصالحين على عائشة سنة سبعين ويلاحظ من خلال النقش بعض الملاحظات الإملائية التالية: زيادة الألف واللام بداية كلمة ملائكته وكذلك عدم وجود سن للهمزة في نفس الكلمة، وكذلك كلمة عائشة كتبت كاتالية: علسه أي أنها موصولة وسن الهمزة أكبر من أسنان السين الثالث.

كما نلاحظ كتابة كلمة سنة بالتاء المفتوحة وليست المربوطة مع دمج سن النون والتاء معاً سن، أما كلمة سبعين فنلاحظ سقوط سن الياء منها، وهذا الأمر استخدم كثيراً في النقوش المبكرة العربية.

٢- نقش مكون من ١١ سطرأ منحوت بأداة حادة دقيقة على حجر رملي طري ذو لون أصفر (الشكل ١٥ أ و ب)

مكان العثور عليه: رحاب - تل رحيبة - عام ١٩٩٩ م

مكتشف النقش: الباحث

الخط: كوفي غير منقوط.

مكان النقش الحالي: متحف آثار رحاب

التاريخ: أموي

قياسات النقش: الطول ٦٣ سم، العرض ٢٢-١ سم والسمك ٧-

٨ سم

ملاحظة: الحجر معاد استخدامه إذ أنه مستخدم في السابق ويلاحظ عليه رسومات غزلان وصيادين وكتابات ثمودية واضحة.

القراءة:

بسم

الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله

بسم
الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله
لم يلد ولم يولد ولم
ولم يكن له كفوا احد
اللهم اغفر لمحمد
بن نافع
اذا جاء نصر الله وناصر
الناس في دين الله افواجا
مسلم محمد بن نافع

الصمد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد

حد

اللهم اغفر لمحمد

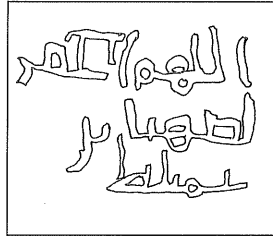
بن نافع

إذا جاء نصر الله وافتتح (كذا) واسد (كذا)

الناس يدخلون في دين الله أفواجا

عبد القادر محمود الحصان : مختارات من النقوش والكتابات المكتشفة في المفرق ومعان

كان متبعاً في عملية النحت والحت على وجه الصخور البازلتية بشكل غير عميق وعريض أيضاً.



٥- وادي سلمى (الشكل ١١٨ أ وب)

الطول ٤٥سم والعرض ٢٤سم

عدد الأسطر: ٢

نوع الخط: عريض - كوفي غير منقوط

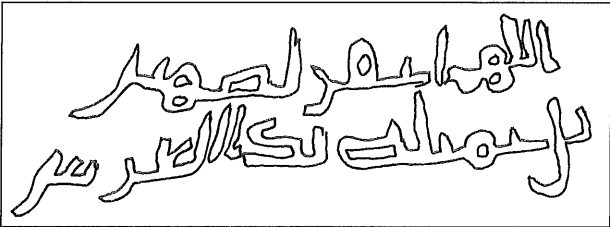
التأريخ: أموي متأخر

القراءة: اللهم اغفر لصهيب

بن عميلط لك "كذا" العرش

الشرح:

هذا الاسم ذكر مرتين ويلاحظ تزامنها من حيث تشابه الخط مع اختلاف إضافة أنه يشهد بأن العرش لله.



٦- وادي سلمى - المسجد الغربي - جدار القبلة (الشكل ١١٩ أ وب)

أ- النقش الأول: الحجر عليه كتابة مزدوجة على الوجه الأمامي

وأسطله وجه صغير أملس آخر نحت عليه بخط رفيع جميل.

القياسات: الطول ٣٥سم والعرض ٢٥سم والارتفاع ١٥سم

عدد الأسطر: تسعة للنقش الأول

التأريخ: أموي متأخر

مكان وجود النقش: متحف آثار المفرق

الخط: كوفي غير منقوط

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

٣- وادي سلمى (الشكل ١١٦ أ وب)

الطول ٥٥سم والعرض ٢٢سم

عدد الأسطر: ٣

الكتابة: بالخط الغليظ الكوفي غير المنقوط

التأريخ: أموي مبكر

القراءة: بسم الله الرحمن الرحيم

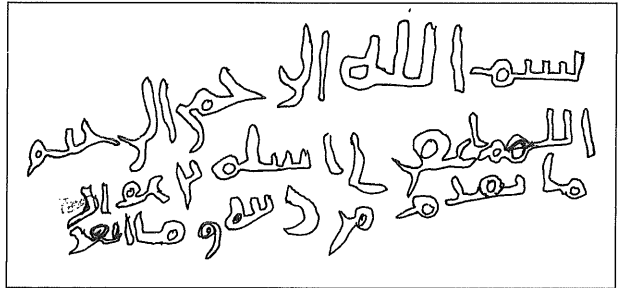
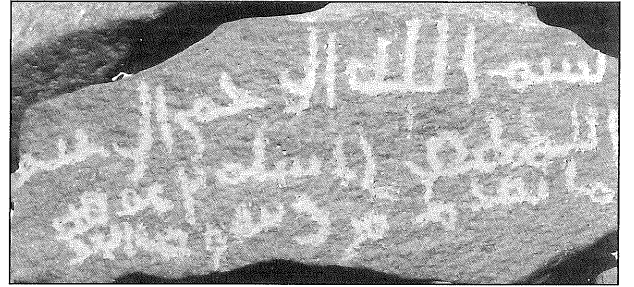
اللهم اغفر لأسلم بن عواد

ما تقدم من ذنبه وما أبعد

الشرح:

يبدأ هذا النقش بالبسملة ونلاحظ أنه مبكر من خلال نوع الخط وعرضه وطريقة كتابته، كما نرى أن اللام وضعت لوحدها ومن ثم الألف قبل "أسلم" أما الاختلاف الثاني فهو ذكر "وما أبعد" بدلاً من "وما تأخر".

ومن خلال الاسم نرى أن هذا الشخص لم يذكر سوى مرة واحدة دون ذكر اسم عشيرته.



٤- وادي سلمى (الشكل ١١٧ أ وب)

الطول ٣٥سم والعرض ٢٥سم

عدد الأسطر: ٣

التأريخ: أموي مبكر - الخط: كوفي غير منقوط

القراءة: اللهم اغفر لصهيب

بن عميلط

الشرح:

من خلال هذا النقش والذي قبله الخاص الخاص بصهيب بن عميلط يتضح قدم هذه الكتابة المبكرة الأموية وكذلك الأسلوب الذي

السمك: ١٢ اسم

القراءة: اللهم ان لا اله الا انت تعلم غيب السماوات والارض

إليك اللهم أن جميل بن عبد الملك يستئلك

أن لا تدع له ذنباً إلا غفرته ولا هما إلا كشفته ولا ديناً إلا

قضيته ولا سؤالاً إلا اعطيته انك على كل شيء

قدير " مكسور "

وكتب جميل بن عبد الملك وهو يسيء (ل) " مكسور "

له ولولديه وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات

النجاة من النار والامان من العذاب

يوم الحساب

انت ----

عدد الأسطر: ٢

الخط: كبير وسميك - كوفي غير منقوط

التأريخ: أموي مبكر

القراءة: اللهم اغفر لزياد

بن كثير

الشرح:

إن زياد ابن كثير هو والد كل من مفضل وسليم ويتضح لنا كذلك من خلال الكتابة أنها مبكرة وتختلف عن تلك الموجودة في نقوش أبناءه نم حيث الخط والسماكة المنحوت فيها مع عدم ذكر اسم العشيرة في هذا النقش.

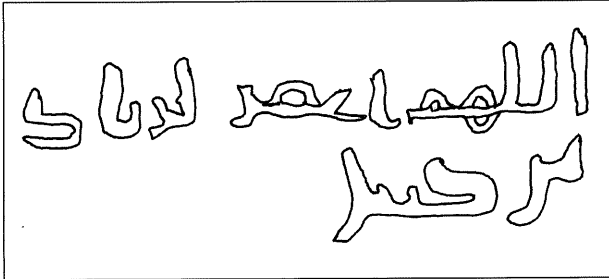
ب- النقش الثاني: طول وجه الكتابة ١٥سم - عرضها ٥ - ٣سم

اللهم اغفر

لمحسن بن رواح

السدي "كذا" (الاسدي) غفر الله ذنبه

امين رب العلمين "كذا" (العالمين)



٨- الفدين - دار الامارة - خزانة المطبخ - غطاء فخار مكتوب عليه

من الداخل بالمداد الأسود (الشكل ٢١ أ و ب)

الطول ٢ والعرض ٢ملم

الأسطر: ٢

غطاء إناء فخاري أموي مكتوب بالمداد الأسود

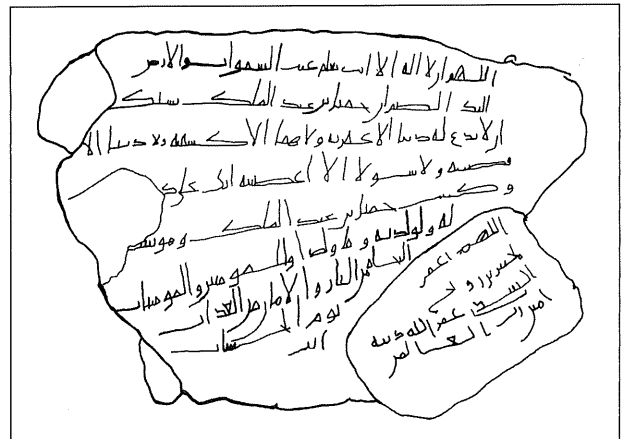
التأريخ: أموي مبكر

القراءة: لام سعيد ابنت

سعيد

الشرح:

هذا الإناء والمقتنيات المكتشفة الأخرى تخص سعدة ابنة سعيد بن خالد بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكانت تكنى بأُم سعيد، وهذا ابنها البكر من زوجها من الخليفة الأموي الوليد بن يزيد وكانت تقطن في قصر الفدين بعد أن



٧- وادي سلمى (الشكل ٢٠ أ و ب)

الطول ٥٠سم والعرض ٢٠سم

عبد القادر محمود الحصان : مختارات من النقوش والكتابات المكتشفة في المفرق ومعان

الاسدي ثم الملكي ذنبه
وطهر له قلبه امين رب العالمين

الشرح:

يتضح لنا من خلال استقراء النص النقشي أعلاه وغيره من النقوش التي تحمل اسم الأب والجد المشابهين أن سليم ومفضل أبناء زياد ابن كبير والذي ذكر سابقاً دون ذكر اسم القبيلة "الأسدي والملكي"، تؤكد لنا أيضاً أن هذه العائلة بقيت في المنطقة لثلاثة أجيال مستمرة أما بشكل دائم أو موسمي.

١٠- رجم العبد - وادي سلمي - قطار العبد (الشكل ١٢٣ أ وب)

القياسات: الطول ٥٠ سم والعرض ١٦ سم

التأريخ: أموي متأخر

الخط: كوفي

السمك: ١٢ سم

عدد الأسطر: ٥ أسطر

القراءة:

١- بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغفر لريذة بن سليمان "كذا"

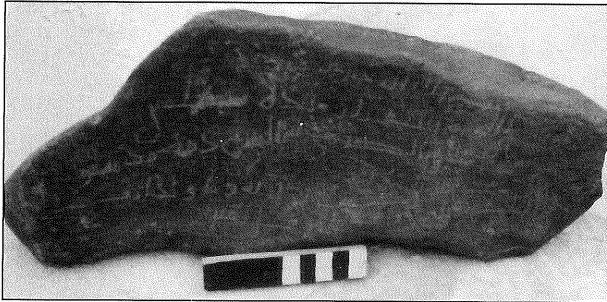
المرعي ثم الصرمي ثم المرعي ذنبه مد بصره

اللهم اغفر لولديه "كذا" وما ولد ارب

العالمين قل امين

الشرح:

يبدأ هذا النقش أيضاً بالبسملة ويطلب لصاحبه ريذة بن سليمان



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغفر لريذة بن سليمان
المرعي ثم الصرمي ثم المرعي ذنبه مد بصره

اللهم اغفر لولديه وما ولد ارب
العالمين قل امين



١. لام للعبد اسدي
لعبد

طلقها الوليد وتزوج من شقيقتها سلمى ٢.

٩- وادي سلمي (الشكل ١٢٢ أ وب)

الطول ٤٣ سم والعرض ١٧ سم

عدد الأسطر: ٣

نوع الخط: رفيع ودقيق - كوفي غير منقوط

التأريخ: أموي متأخر

القراءة: اللهم اغفر لسليم بن زياد



اللهم اغفر لسليم بن زياد
الاسدي ثم الملكي ذنبه
وطهر له قلبه امين رب العالمين

٢. الباحث: محافظة المفرق ومحيطها، مادة الفدين، ص ٤٩١، وكذلك مادة المفرق، ص ٥٤٥.

الباحث: دراسات فخارية جديدة - بحث قيد الطبع.

موسى وإبراهيم

المغفرة وذيلها "المغفرة" بمد بصره ثم أردف يطلب الرحمة لوالديه وأولاده ويطلب ممن يقرأ النقش أن يقول آمين رب العالمين. كما يذكر اسم القبيلة مرة والعشيرة صرمة وكذلك الفخذ الفرعي للعائلة مرعي مما يؤكد لنا أهمية النسب عند العرب عبر العصور.

ب- النقش الثاني:

القراءة: اللهم اغفر لريذة بن سليمان "كذا"
ما تقدم من ذنبه وما تأخر

رب العالمين

الوجه الآخر العلوي للحجر نفسه يوجد عليه طلب المغفرة لنفس الشخص ريذة بن سليمان ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

١١- وادي سلمى - المسجد الغربي - جدار القبلة الايمن - الصف العلوي (الشكل ٢٤ أ وب)

القياسات: الطول ٣٦سم والعرض ١٧سم

عدد الأسطر: ٣ أسطر

السماكة: ١٣سم

التأريخ: أموي متأخر

مكان وجود النقش: متحف آثار المفرق

الخط: كوفي غير منقوط - بسيط

القراءة: اللهم اغفر لمفضل بن زياد

امين رب العالمين رب

الشرح^٢:

بدء هذا النقش بالطلب من الله عز وجل أن يغفر لمفضل بن زياد وهذا الشخص ذكر كثيراً في نقوش وادي سلمى مع والده وشقيقه ويطلب الكاتب من الله الاستجابة بالمغفرة ويستشهد بالقرآن الكريم كاتباً: رب موسى وإبراهيم والأصح: [رب موسى وهارون] (سورة الأعراف: آية ١٢٢).

١٢- قطار العبد - رجم العبد الاكبر - وادي سلمى (الشكل ٢٥ أ وب)

القياسات: الطول ٣٦سم والعرض ٧ - ١٥سم والارتفاع ١٩سم

عدد الأسطر: خمسة

منحوت على حجر بازلتي أملس

مكان وجود النقش: متحف آثار المفرق

التأريخ: أموي مبكر

نوع الخط: كوفي غير منقوط

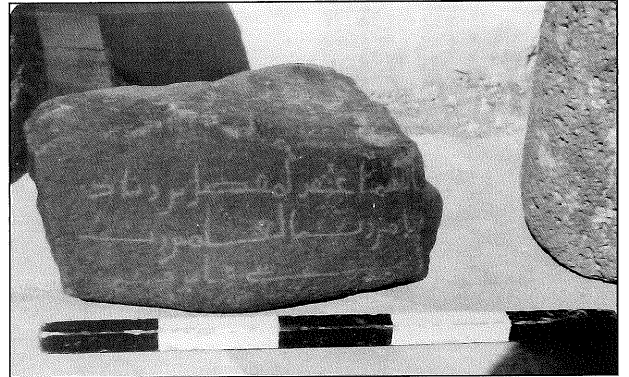
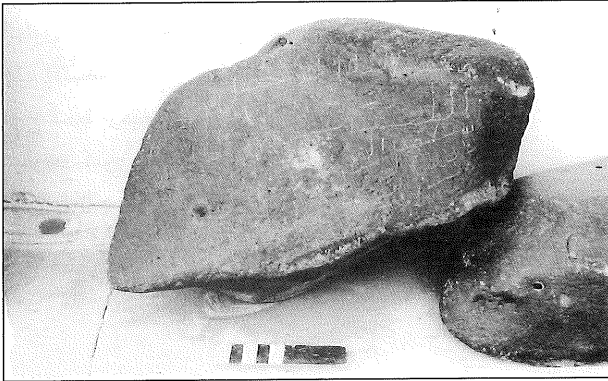
القراءة: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغفر لريذة بن

سلمين "كذا" المري الصرمي

ذنبه ما تقدم منه وما تأخر امين

رب العالمين



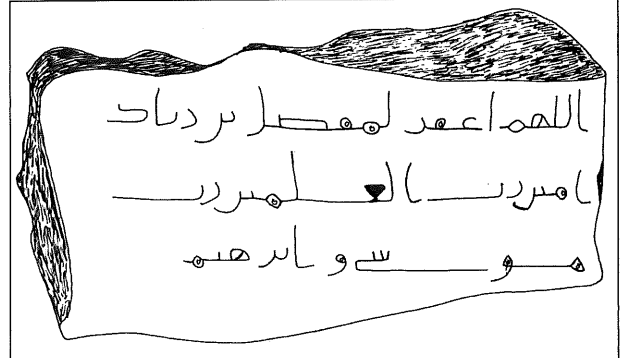
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغفر لريذة بن

سلمين الصرمي

ذنبه ما تقدم منه وما تأخر امين

رب العالمين



ثانياً: النقوش العباسية

الشرح:

١- الاشاقف الجنوبي - المزار الكبير الرجمي (الشكل ٢٧ أ وب)

القياسات: الطول ٣٨ - ٤٧سم والعرض ٣٥سم

السماعة: ١٤سم

التأريخ: عباسي مبكر

عدد الأسطر: ثمانية أسطر

مكان وجود النقش: متحف آثار المفرق

الخط: كوفي غير منقوط

نوع الحجر: بازلتي بوجه ناعم أملس والخط العريض

القراءة:

أ- رضي الله عن العجاج

ابن عدي واعن "كذا" والديه

وما ولدا وعن المؤمنين

جميعا ان الله وملائكته يصلون

على النبي يا ايها الذين امنوا "كذا"

صلوا عليه واسلموا "كذا" تسليما

غفر الله لمن قرأ هذا الكتاب

وقال امين

ب- الوجه الجانبي الأيسر:

قياسات الوجه الآخر: الارتفاع ٢٧,٥سم والعرض ٢١سم

عدد الأسطر: أربعة أسطر

كتب هذا النقش بالخط الكوفي بأداة حادة رفيعة وقد بدأ بالبسملة وطلب المغفرة من الله عز وجل لصاحبه ربذة بن سليمان ما تقدم من ذنبه وما تأخر مع ذكر اسم العشيرة والقبيلة معاً أي قبيلة مرة وعشيرة صرمة ونلاحظ خط الخطأ الحاصل في كلمة سلمين وتقديم الميم على الياء في الكلمة.

١٣- تل رماح (الشكل ٢٦ أ وب)

القياسات: الطول ٣٦سم والعرض ٢٢سم

عدد الأسطر: ثلاثة

التأريخ: أموي متأخر

نوع الخط: كوفي غير منقوط

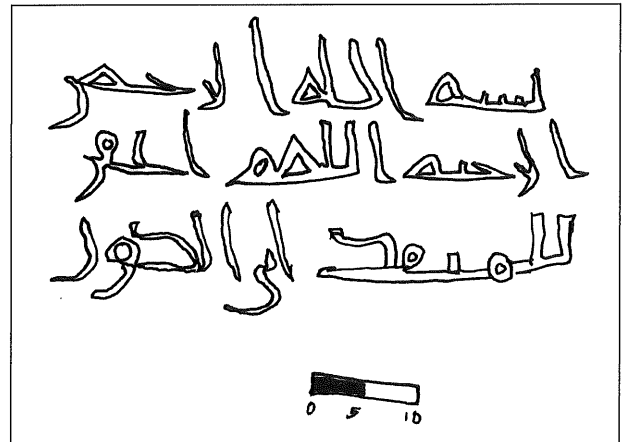
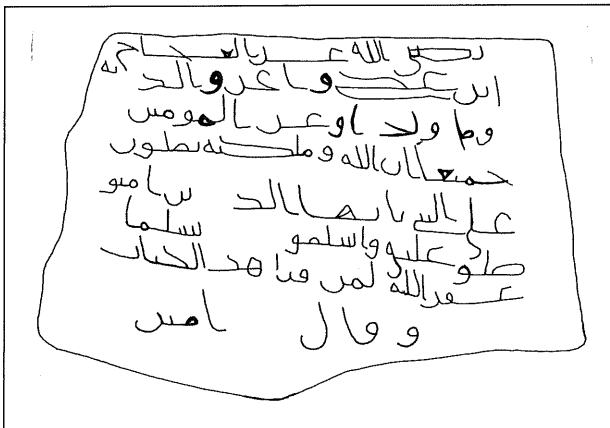
القراءة: بسم الله الرحمن

الرحيم اللهم اغفر

للمنقذ ابي الكور

الشرح:

يبدأ النقش بالبسملة وقد كتب بالخط الكوفي البسيط ويطلب صاحبه المغفرة للمنقذ أبي الكور وهذه أول مرة يذكر الاسم بداية والكنية بعدها دونما ذكر اسم الأب والعشيرة مع ذكر الاسم معروفاً بلام التعريف.



القراءة:

رضي الله عن
العجاج
بن عدي
وغفر ذنبه

الشرح:

كتب هذا النقش بالخط الكوفي غير المنقوط و ويخبرنا أن الله عز وجل رضي عن العجاج ابن عدي، وهذه أول مرة يذكر الاسم معرّفًا بال التعريف هكذا وكذلك عن والديه وما ولد وعن المؤمنين جميعاً ويقتبس هنا من الآية القرآنية: [إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً]، سورة: الأحزاب، آية: ٥٦.

ومن ثم يبلغنا بأن الله جل وعلا غفر لمن قرأ هذا الكتاب وقال آمين، وهذا النقش له وجه آخر جانبي يمثل نقشاً أصغر يؤكد على أن الله عز وجل رضي عن العجاج بن عدي وغفر له ذنبه. وهذا النقش بشقيه يوضح تطور الخط الكوفي في العهد العباسي الأول.

الاسطر: ٩ أسطر

الخط: كوفي غير منقوط

نحت بخط رفيع واضح جميل

السماكة: ١١ سم

التأريخ: عباسي مبكر ١٥٤ هـ

القراءة: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على محمد النبي الامي العربي الهادي
المهدي كما هديتنا به للإسلام وصلي على ابينا ابراهيم
ملائكتك وانبيائك المرسلين امين رب العالمين
وكتب ثوبة بن عثمان المري ثم الصرمي وهو يسئل
الله لوالديه وله النجاة من النار والامان
من العذاب والفوز يوم القيامة ان ربي غفور رحيم
وكتب في جمادا الاول سنة اربع وخمسين ومائة
لا اله الا الله وحده " اللهم اغفر محمد "
لا شريك له لا حول
ولا قوة الا بالله

٣- الاشاقف الجنوبي: رجم الولي الصالح (الشكل ٢٩ أ و ب)

الطول ١٠٠ سم والعرض ١٥ - ٦٥ سم

الاسطر: ٧

التأريخ: عباسي مبكر

السمك: ٣٠ سم

الحجر خشن والخط غير واضح، رغم أنه مكتوب بالكوفي غير المنقوط

القراءة: بسم الله

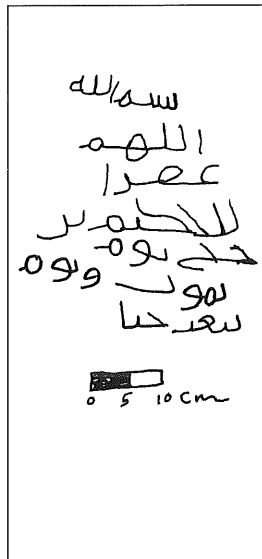
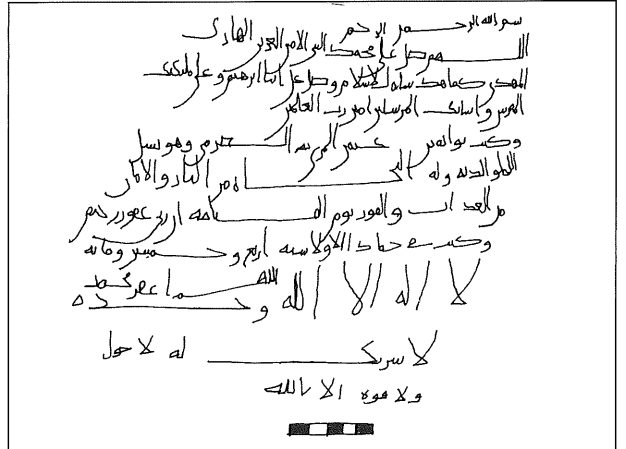
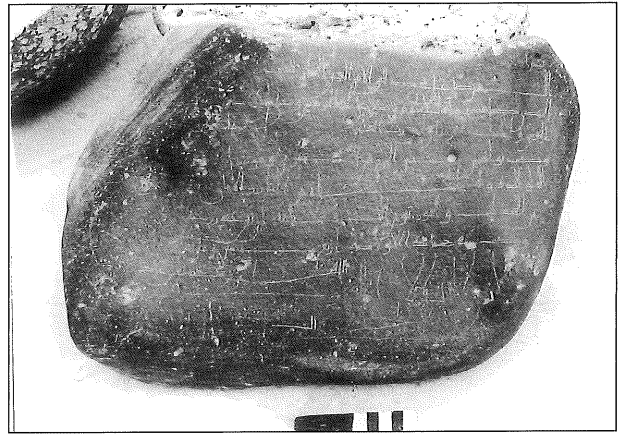
اللهم

اغفر

للحكيم ابن

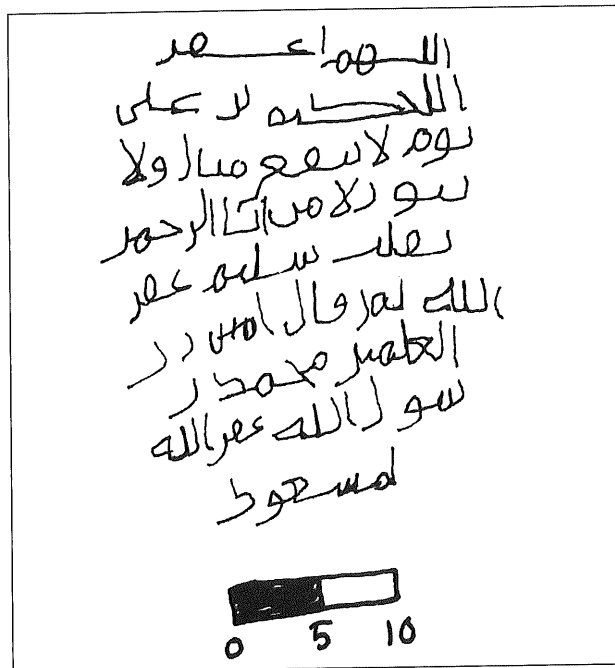
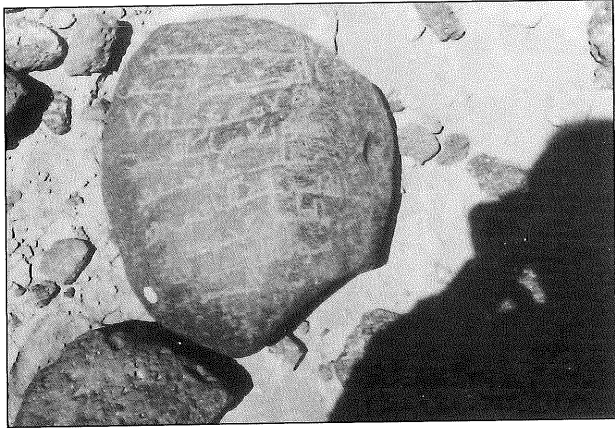
٢- الشبيكة (الشكل ٢٨ أ و ب)

الطول ٤٥ سم والعرض ٢٤ سم



٥- الاشاقف الجنوبي: مقام الولي (الشكل ٣١ أ وب)
 القياسات: الطول ٤٣سم والعرض ٣٢ سم
 الأسطر: ٩
 التأريخ: عباسي مبكر
 نوع الخط: كوفي غير منقط
 السمك: ١٤ سم
 القراءة: اللهم اغفر

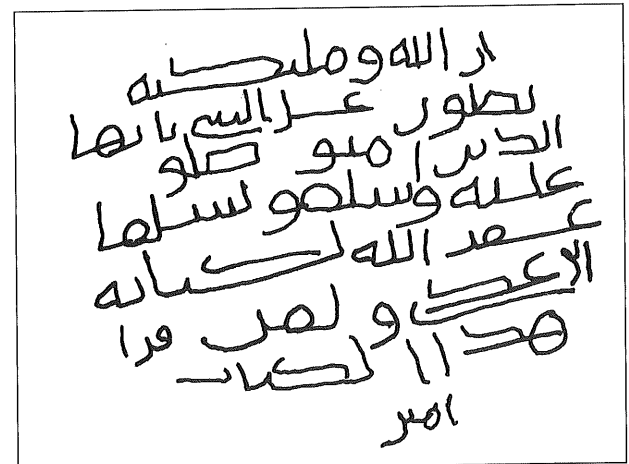
للحكيم ابن علي
 يوم لا ينفع مال ولا
 بنون الا من اتا الرحمن
 بقلب سليم غفر
 الله لمن قال امين رب
 العالمين محمد ر
 سول الله غفر الله
 لمسعود



حجي يوم
 يموت ويوم
 يبعث حيا

٤- الاشاقف الجنوبي - مقام الولي الصالح (الشكل ٣٠ أ وب)
 القياسات: الطول ٤٢سم والعرض ٣٥ - ٤٠سم
 الاسطر: ٨

التأريخ: عباسي مبكر
 السمك: ١٤ سم
 نوع الخط: كوفي غير منقط
 القراءة: ان الله وملائكته
 يصلون على النبي يا ايها
 الذين امنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليما
 غفر الله لكتناة
 ابن عدي ولبن قرا
 هذا الكتاب
 امين



النقش الثاني (الشكل ١٣٢ أ وب)
الطول ٥٢ سم والعرض ١٥ - ٤٥ سم
الاسطر: ٦

التأريخ: عباسي مبكر

السمك: ٣٥ سم

النقش الثاني: ٣ أسطر

نوع الخط: كوفي غير منقط

القراءة: أ- رضي الله عن

كنانة ابن عدي

وعن والديه وما

ولدا وادخلهم

جنات النعيم التي

وعدها للمسلمين

ب- نقش مملوكي متأخر

غفر الله لهاد
ابن "حريب" ذنبه
امين رب العالمين

٧- الاشاقف الجنوبي: مقام الولي الصالح (الشكل ١٣٣ أ وب)

القياسات: الطول ٥٠ سم والعرض ٣٥ سم

عدد الاسطر: ٥

التأريخ: عباسي مبكر

السمك: ١٦ سم

نوع الخط: كوفي غير منقط

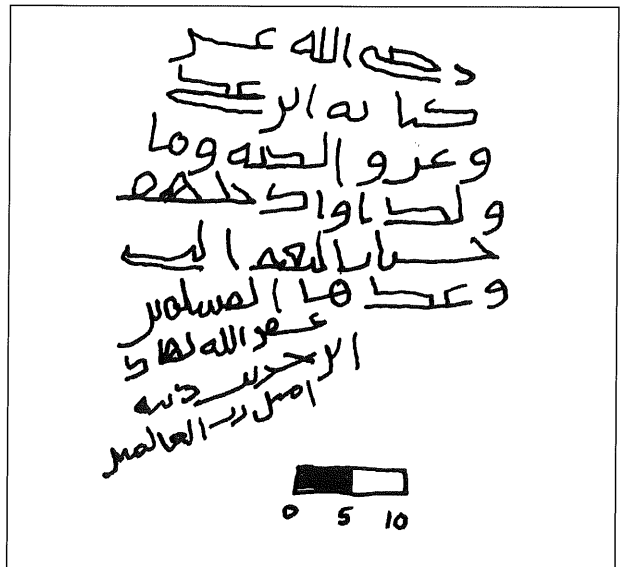
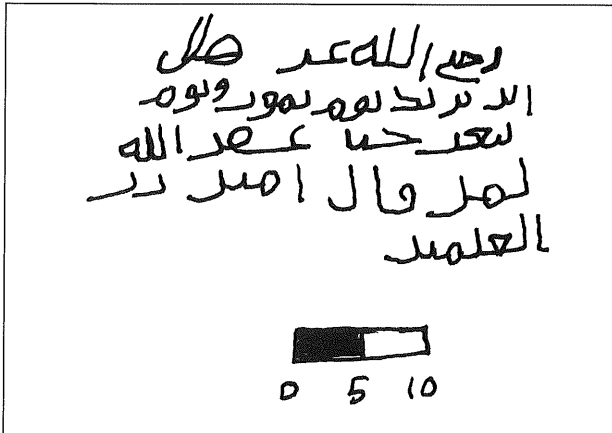
القراءة: رضي الله عن هل "هلال"

ابن يزيد يوم يموت ويوم

يبعث حيا غفر الله

لمن قال امين رب

العالمين



٨- غدير الملاح: شرق الوادي مباشرة بجانب رجم صغير (الشكل

١٣٤ أ وب)

القياسات: الطول ٦٨ سم والعرض ٥٤ سم

الاسطر: ٨

التأريخ: عباسي مبكر

السمك: ٢٧سم

نوع الخط: كوفي غير منقط

القراءة: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغفر لعدي

بن مسعود يوم لا

ينفع مال ولا بنون

الا من اتا الله بقلب

سليم اللهم جعل "كذا" قلبه

سليما امنا يوم القيامة

امين رب العالمين

عدد الأسطر: سبعة

تاريخ النقش: عباسي

مكان وجود النقش: متحف آثار رحاب

القراءة: اللهم اغفر لحمدان

بن ميمون وكتب يوم

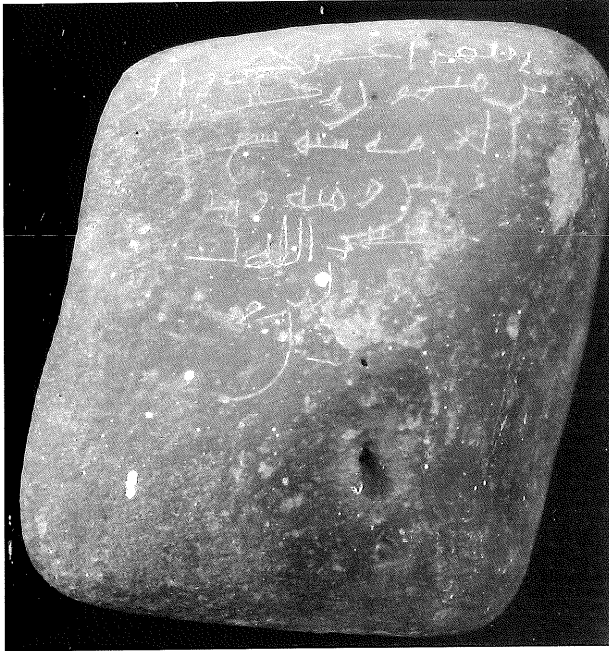
الجمعة سنة سبع

وثمانين ومئة وهو

يسئل الله له " ولولديه " " أن يغفر "

ذنبه ولن قرأ

هذا " الكتاب "



بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اغفر لعدي
بن مسعود يوم لا
ينفع مال ولا بنون
الا من اتا الله بقلب
سليم اللهم جعل
كذا قلبه
سليما امنا يوم
القيامة
امين رب العالمين



اللهم اغفر لحمدان
بن ميمون وكتب يوم
الجمعة سنة سبع
وثمانين ومئة وهو
يسئل الله له
ولولديه
ان يغفر
ذنبه ولن قرأ
هذا الكتاب

٩- قصر برقع - منطقة السد (الشكل ٣٥ أ و ب)

القياسات: الطول ١٦,٥ سم والعرض ١١,٥-١٢,٥ سم

السمكة: ٧-٩ سم

نوع الحجر: بازلت أسود أملس

ثالثاً: النقوش الأيوبية

١- وادي تل رماح (الشكل ١٣٦ أ وب)

الطول ٥٨ سم والعرض ٢٥ سم

الأسطر: ستة أسطر

التأريخ: أيوبي ٦٠٤ هـ

نوع الخط: كوفي غير منقوط

القراءة: لا اله الا الله محمد رسول الله

غفر الله لعلي بن

غفر الله

لمن قرأه وكتبه وقال امين

ابن مولانا في سنة

اربع وست مائة

على هذا الواد

الشرح:

بدء النقش بالتوحيد ومن ثم طلب صاحب النقش المغفرة من الله عز وجل لعلي بن... "الاسم هنا غير مكتمل" ثم يطلب المغفرة لكل من يقرأه ولكتبه وقد ذيل النقش بعبارة "ابن مولانا" وبعدها ذكر تاريخ كتابة النقش في سنة ٦٠٤ هـ.

٢- أم الجمال - البروتوريوم - حفرة عام ١٩٩٢ م - نحت النقش

على عامود بازلتي في ساحة البروتوريوم (الشكل ١٣٧ أ وب)

الطول ٤٥ سم والعرض ٦٠ سم

الأسطر: ٤ أسطر

التأريخ: أيوبي ٦٠٧ هـ

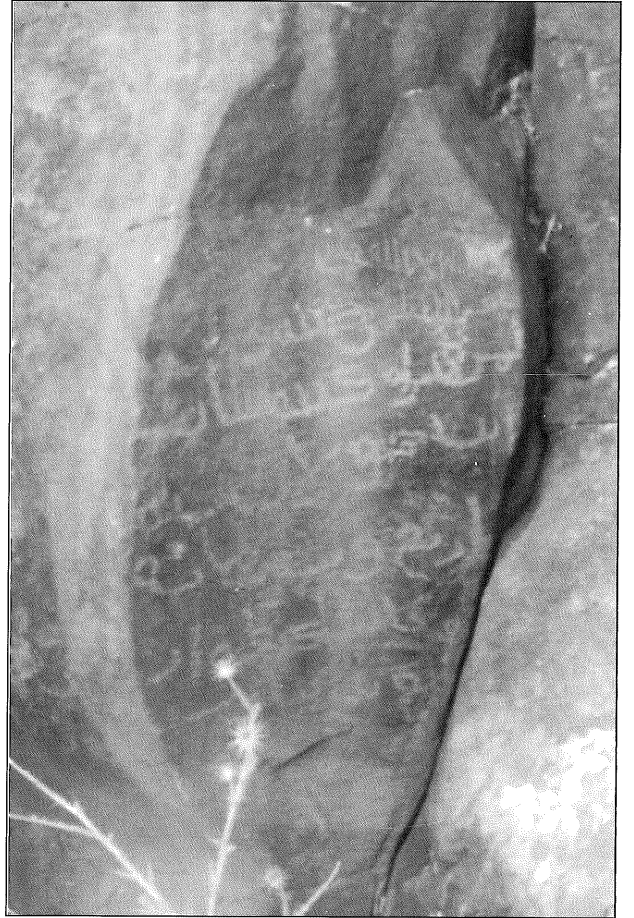
الخط: نسخي غير منقوط

القراءة: رجب ابن غيث

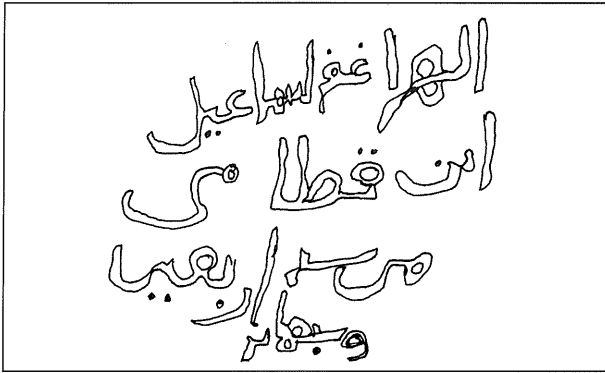
في سنة

سبع

وستماية



لا اله الا الله محمد رسول الله
غفر الله لعلي بن محمد رسول الله
لمن قرأه وكتبه وقال امين
ابن مولانا في سنة
اربع وست مائة



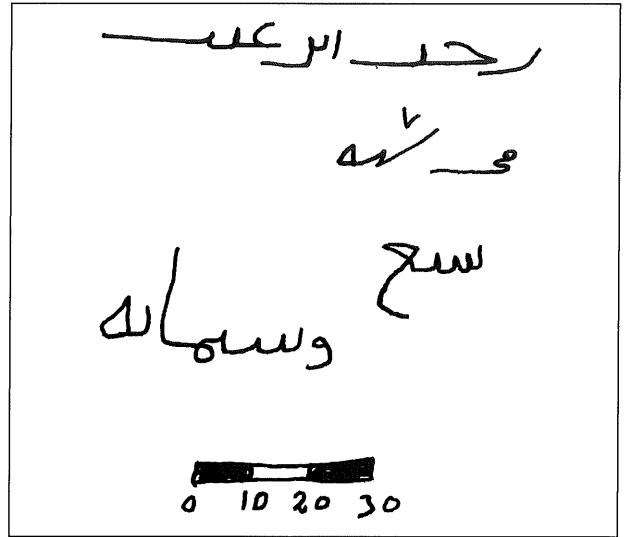
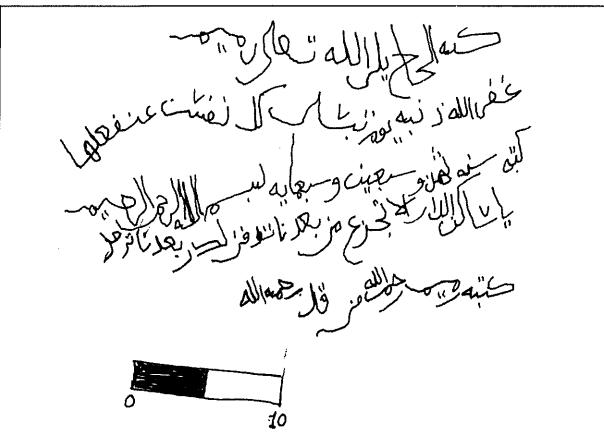
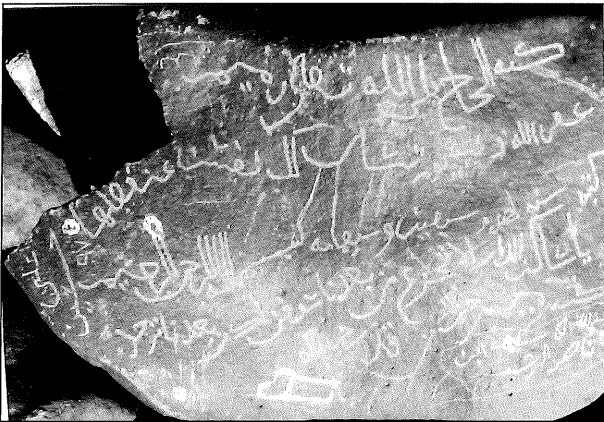
الشرح:

بدء النقش بالطلب من الله عز وجل أن يغفر لإسماعيل ابن قطامي محدداً تاريخ الكتابة بـ ٧٤٠هـ، ويلاحظ سقوط حرف اللام في كلمة اللهم وكذلك ألصقت اللام مع اسم اسماعيل مباشرة وكذلك بعض نقاط الاحرف مثل "نون الباء لابن" ونقطتي الياء في قطامي وكذلك نقطة نون "من" ونقطة نون في سنة وكذلك نقطتي التاء المربوطة وغيرها.

٢- وادي سلمى (الشكل ١٣٩ أ وب)

الطول ٥١ سم والعرض ٣٠ سم

عدد الاسطر: خمسة



الشرح:

يذكر النقش اسم رجب ابن غيث وسنة الكتابة وهي ٦٠٧هـ ويلاحظ أنه كتب بالخط الكوفي غير المنقوط لأنه يعود للعهد الأيوبي مقلداً ما كان سائداً في العهد العباسي مع ملاحظة زخرف حرف "٧" في الانجليزية أو رقم "٧" بالهندية فوق حرف السين وهذا الأمر يلاحظ في كافة النقوش الأيوبية وخاصة اللاحقة المملوكية بشكل لافت للنظر.

رابعاً: النقوش المملوكية

١- وادي سلمى (الشكل ١٣٨ أ وب)

الطول ٣١ سم والعرض ٢٠ سم

عدد الاسطر: أربعة

التاريخ: مملوكي ٧٤٠هـ

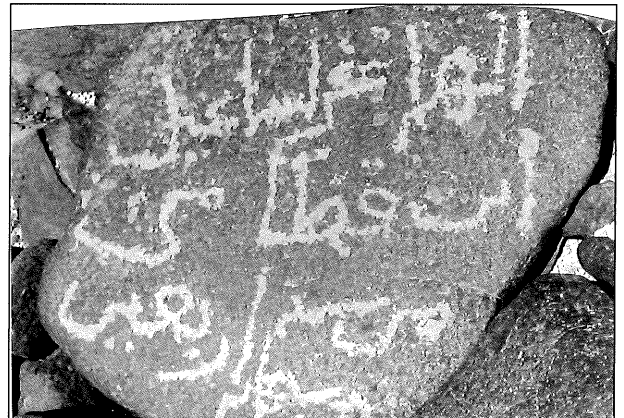
نوع الخط: نسخي بسيط

القراءة: اللهم اغفر لاسماعيل "كذا"

ابن "كذا" قطامي

من سنة اربعين

وسبعمائه



التأريخ: مملوكي ٧٧٨هـ

الخط: نسخي

القراءة: كتبه الحاج يلي الله تعالى مريم

غفر الله ذنبه يوم تبلى كل نفس عنفها "كذا"

كتبه سنة ثمان وسبعين وسبعماية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ساكن الدار لا تجزع من بعدنا فالدار بعدنا ترحل

كتبه مريم رحم الله من قال رحمه الله

٣- وادي سلمى (الشكل ٤٠ أ و ب)

الطول ٤٧ سم والعرض ٣٢ سم

الاسطر: ثمانية

التأريخ: مملوكي ٧١٤هـ

نوع الخط: نسخي على كوفي بسيط منقط

القراءة: حضر في هذه "كذا" المكان

المبارك الفقير الي

الله تعالى عيد ابن سلام ابن رافع

ابن شيخ ابن صخر ابن رافع ابن وهبان
ابن يحيى ابن رافع غفر الله له والديه "كذا" ولجميع
المسلمين امين رب العالمين
ولمن قرأه من المسلمين ودعا له بي مغفرة
كتب سنة سبع مائة وربع طعشر "كذا" في رجب

٤- القسطلية (الشكل ٤١ أ و ب)

الطول ٥٠ سم والعرض ٣٢ سم

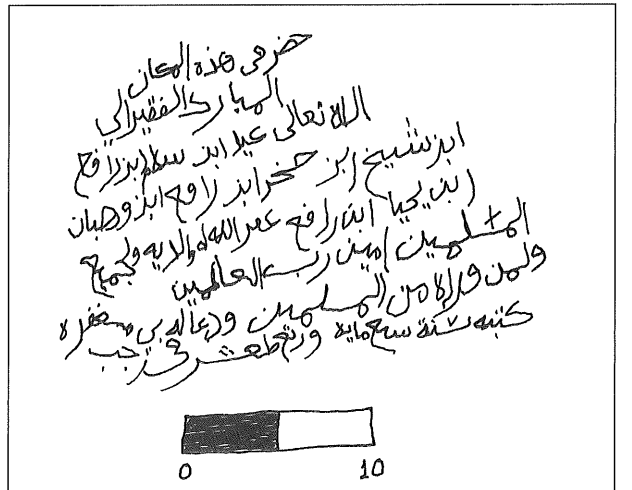
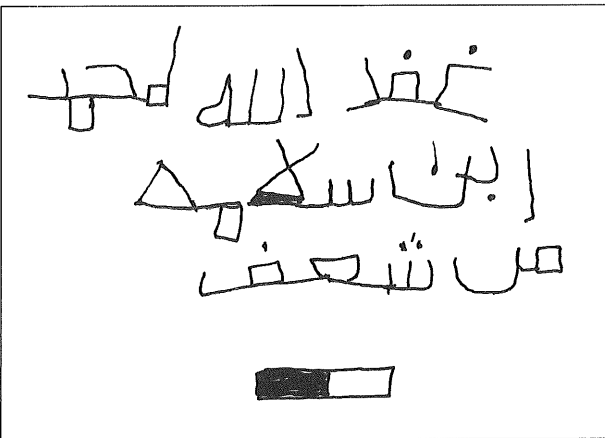
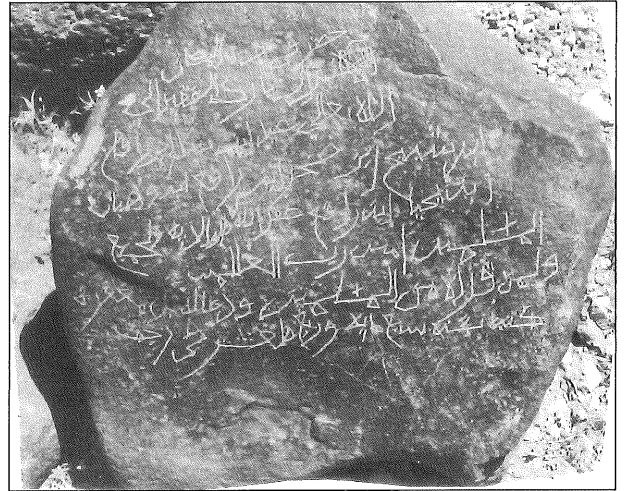
التأريخ: مملوكي

نوع الخط: كوفي بسيط منقوط

القراءة: غفر الله لحمد

ابن سلامه

من شغف



٥- الصفاوي - البقاعوية (الشكل ٤٢ أ و ب)

القياسات: وجه الكتابة ١٨ سم والعرض ١٥-٢٠ سم

السمك: ٧-٥، ٨ سم

الطول الإجمالي: ٢٢ سم

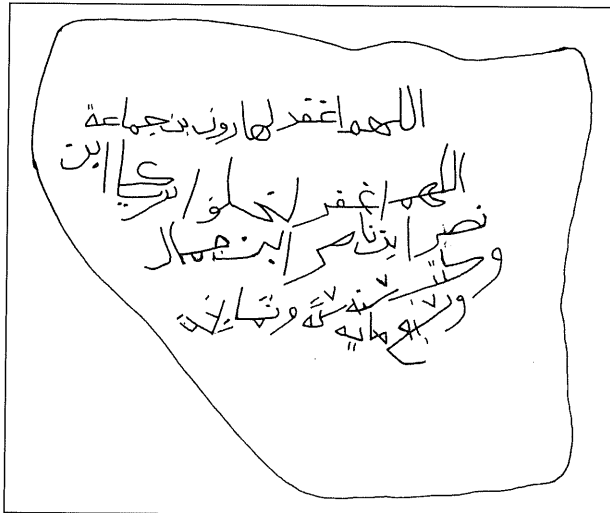
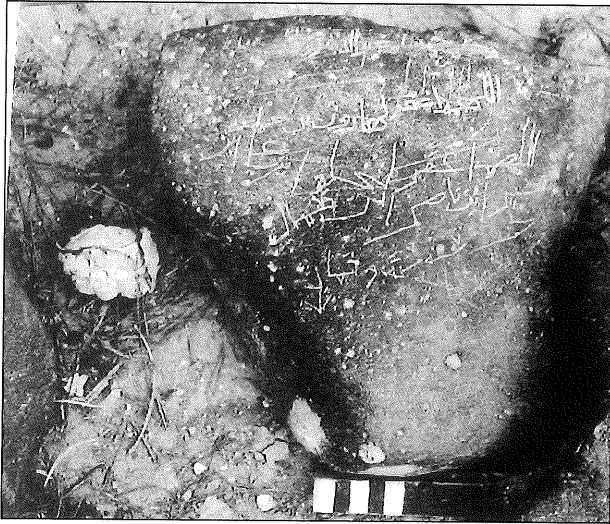
عبد القادر محمود الحصان : مختارات من النقوش والكتابات المكتشفة في المفرق ومعان

على اله وصحبه وسلم تسليما
وهو النبي محمد ومحمود عليه رحمة الله وهو احمد
صلى الله عليه وسلم اغفر لكاتبه
جماعة ابن رجب ولوالديه ولجميع
المسلمين ولن خط محمد عالي رحمة
الرحمن

عدد الأسطر: عشرة
نوع الحجر: بازلتى أسود
التأريخ: مملوكي
مكان وجود النقش: مكتب آثار رحاب
القرأة: بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلي على محمد ابن عبد الله النبي
العربي الامي الهادي المهدي كما
بلغ رسالته ونصح امته صلى عليه و

٦- الاشاقف الجنوبي - القبر الرجمي - المزار الدائري (الشكل
٤٣أوب)

القياسات: الارتفاع ١٦,٥ سم والعرض ١٢ سم من الأسفل والعرض
من الأعلى ٢٥ سم
السماكة: ٨ سم
التأريخ: زمن المملوك المالك الظاهر برفوق ١٣٨٢م - ١٣٨٩م
العصر المملوكي ٧٨٦هـ-١٣٨٤م
مكان وجود النقش: متحف آثار المفرق - يوجد شكل رقم "٧" فوق
كل حرف سين في النقش.



بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلي على محمد ابن عبد الله النبي
العربي الامي الهادي المهدي كما
بلغ رسالته ونصح امته صلى عليه و
على اله وصحبه وسلم تسليما
وهو النبي محمد ومحمود عليه رحمة الله وهو احمد
صلى الله عليه وسلم اغفر لكاتبه
جماعة ابن رجب ولوالديه ولجميع
المسلمين ولن خط محمد عالي رحمة
الرحمن

القراءة: اللهم اغفر لها رون بن جماعة
اللهم اغفر لخلف ابن علي ابن
نصر ابن ناصر ابن جمال
وكتب سنة ستة وثمانين
وسبع ماية

خامساً: النقوش العثمانية

أ- نقوش المدور

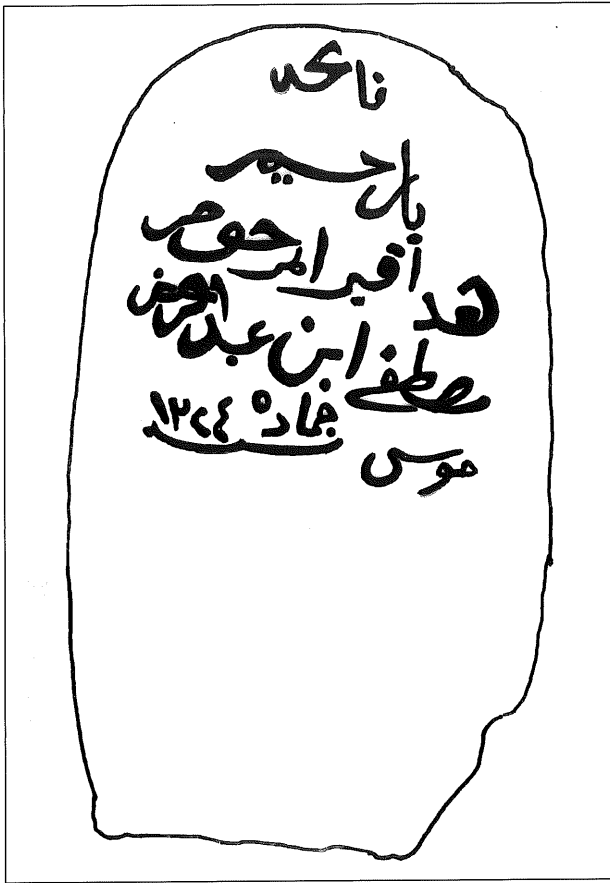
تم العثور على هذه النقوش في مقبرة المدور الإسلامية العثمانية القديمة وقد أشرت إليها بشكل أولي في عدة أبحاث ودراسات سأذكرها في تاريخ البحث العلمي للموضوع. ويبلغ عددها ثمانية مكتوبة باللغة العربية وكلها مؤرخة وأقدمها يعود للعام ١٣٢٢هـ وأحدثها يعود للعام ١٣٣٥هـ.

١- النقش الأول: مكون من خمسة أسطر منحوت على حجر أبيض بشكل بارز وأحرف كبيرة واضحة وألوانها غير متقنة جيداً (الشكل ٤٤ أ وب)

الطول ٨٧ سم والعرض ٥٠,٥ سم والسماكة ١٢-١٨ سم
عدد الأسطر: خمسة

الكتابة:

يا رحيم



هذا قبر المرحوم

مصطفى ابن عبد الرحمن

موسى جماده سنة ١٣٢٢

٢- هذا النقش يعود لأحد أبناء الجالية الشامية التي كانت تقوم بأعمال التجارة النشطة ما بين المدور والشام وعمان والسلط ونابلس في بداية القرن العشرين، والكتابة واضحة وبارزة ولنصبية القبر يروان يحيط بالكتابة وهذا النقش كما هو السابق نصف دائري من الجهة العليا (الشكل ٤٥ أ وب)

الطول ٨٧ سم والعرض ٢٧ سم والسماكة ٢٢,٥ سم

سماكة قاعدة الارتكاز السفلي: ٤٤ سم

عدد الأسطر: ١١

الكتابة:

الفاحة

كل من عليها فان

ويبقى وجه ربك

ذو الجلال

والاكرام

هذا قبر المرحوم



هاشم حتاحت

توفي ٢٤ ذي

سنة ١٣٣٤

الحجة

٣- هذا النقش من أكبر النقوش وأوسعها كتابة وبعداً أدبياً وشعرياً
(الشكل ٤٦ أ وب)

الطول ١٢٢,٥ سم والعرض ٥٣,٥ سم والسماكة ٢٠ سم

عرض قاعدة النصبية السفلي: ٦٩ سم، ارتفاعها ٢٩ سم

السماكة السفلية للقاعدة: ٦ سم

عدد الأسطر: ١٣ سطر- شكل أعلى النصبية "الشاهد" مزدوج
نصف دائري.

الكتابة:

لا إله إلا الله محمد رسول الله

أمسيت ضيف الله في

دار البقاء وعلى الكريم

كرامة الضيفان

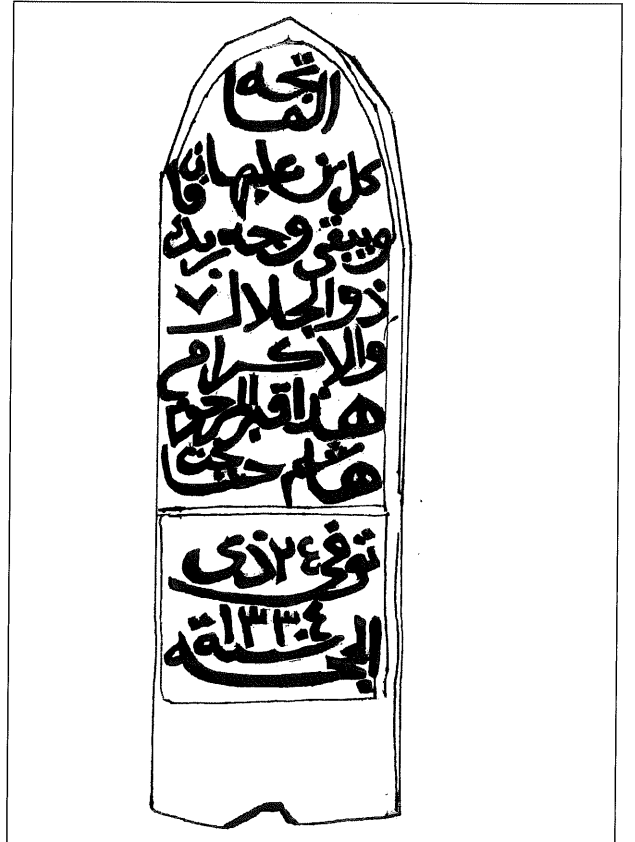
إن الملوك يكرمون من يحبهم

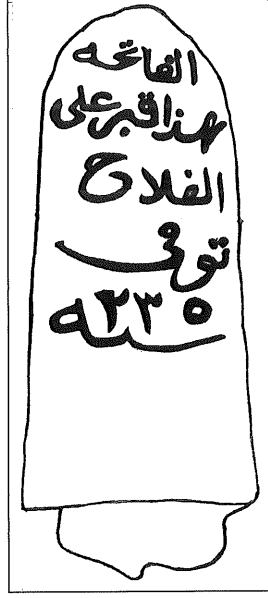
فكيف النزول في ساحة الرحمن

هذا قبر المرحوم محمد عطا

الله توفي ليلة الثلاثاء

في ٩ ربيع أول سنة ١٣٣٥

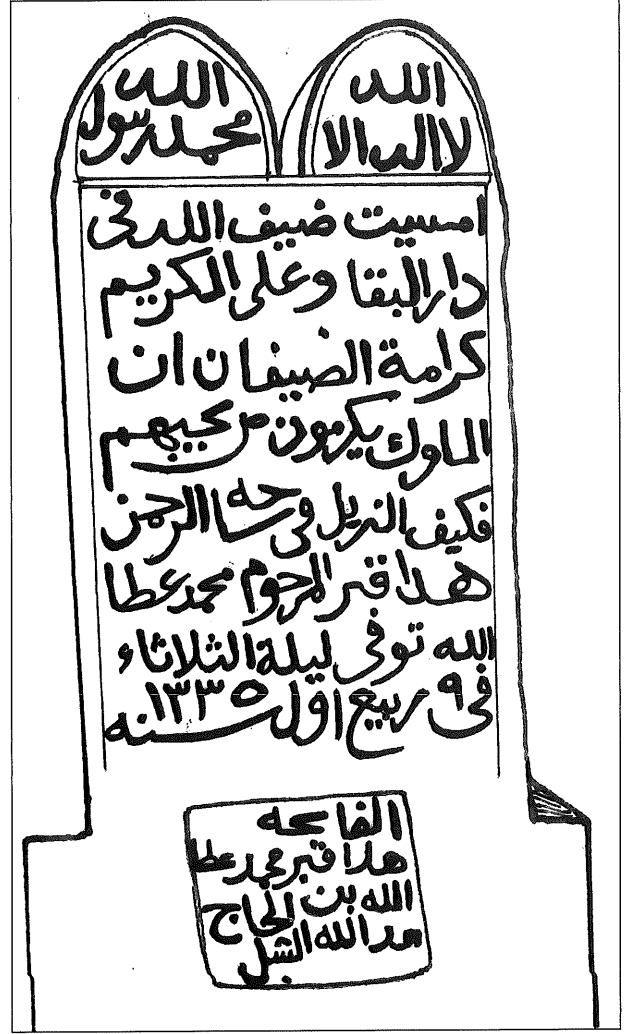




٥- شاهد قبر مكون من خمسة أسطر وهو مخلوع من مكانه الأصلي على القبر وملقى على الأرض وكانت تعلوه الطحالب (الشكل ٤٨ أ و ب)

القياسات الخاصة بالشاهد القبري: الطول ٦٢ سم والعرض ٣٤ سم والسماك ١٤,٥ سم
نوع الحجر: أبيض قاسي
الأعلى مكون من قسمين نصف دائرين بقياس ١٦ سم لكل منهما ارتفاع قاعدة تثبيت النقش بالقبور: ٥,٧ سم، عرضها ٣٠ سم
القراءة:
الفاخة

هذا قبر محمود
عليه اعيال
فلاح تو
في سنة ٣٣٥



الفاخة

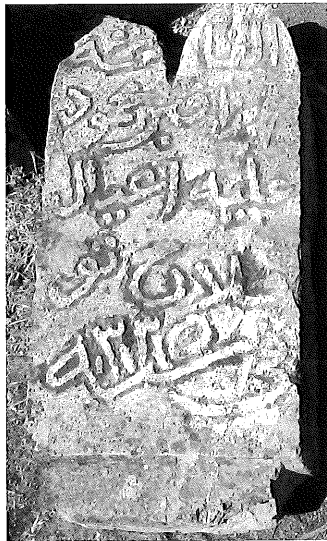
هذا قبر محمد عطا
الله بن الحاج
مد الله الشبل

٤- هذا النصبية أيضاً منزوعة من مكانها على القبر وملقاة جانباً على الأرض في المقبرة نفسها (الشكل ٤٧ أ و ب)

قياسات النصبية القبرية: الطول ٨٤,٥ سم والعرض ٣١,٥ سم والسماك ١٦ سم
ارتفاع قاعدة تثبيت النقش البارزة: ٦ سم، عرض القاعدة ٢١ سم
نوع الحجر: أبيض متبلور قاسي
عدد الأسطر: خمسة
قراءة النقش:

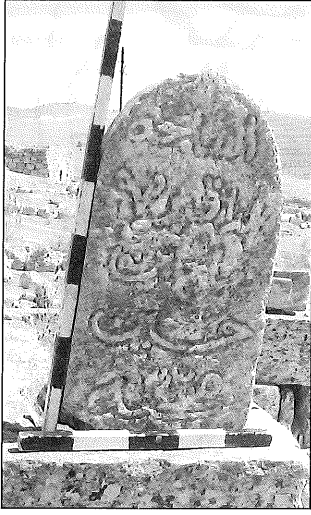
الفاخة

هذا قبر علي
الفلاح توفي
سنة ٣٣٥



سنة ٣٣٥

يلاحظ في هذا النقش عدم وجود كلمة توفي قبل سنة الوفاة.



٨- هذا الشاهد لا يزال في مكانه الأصلي على القبر ونلاحظ اختلاف شكله من حيث تساوي أضلاع المثلث العليا والجانبية تقريباً لأنه رأس مثلث مكسور وقد محيت كلمة لفظ الجلالة سوى بعض الأحرف ويوجد إطار خارجي "برواز" للنقش منحوت بشكل بارز جميل ويظهر لقب المتوفى "الحاج" مع زخرفة حرف الهاء في لفظ الجلالة "الله" والفاطحة (الشكل ١٥١ أ و ب)

قياسات الشاهد: الطول ٣٥سم دون أضلاع المثلث والموجود منها ٢٧سم لأنه مكسور، والعرض ٥٣سم والسلك ٧,٥سم وطول الضلع العلوي للمثلث المكسور ٢١سم
عدد الأسطر: ستة وبقياس السطر السابع لفظ الجلالة مكسور
التأريخ: العصر العثماني المتأخر ١٣٣٥هـ-١٩١٤م



٦- هذا الشاهد لا يزال على القبر في مكانه الأصلي وهو كمعظم تلك النقوش من جهته العليا نصف دائري (الشكل ١٤٩ أ و ب)
قياسات الشاهد القبري: الطول ٧٧سم والعرض ٣٤سم والسلك ١٧سم

قطر نصف الدائرة العليا له: ٣١,٥سم

عدد الأسطر: أربعة أسطر

نوع الحجر: أبيض مليء بالفواقع البحرية المتحجرة

تاريخ النقش: عثماني متأخر

قراءة النقش:

الفاطحة

هذا قبر حسين

الفحان تو

في سنة ٣٣٥



٧- هذا الشاهد القبري لا يزال في مكانه الأصلي يعلو القبر في مقبرة المدور مثبت بشكل جيد وقد تم تنظيفه من الطحالب التي

تعلوه (الشكل ١٥٠ أ و ب)

قياسات الشاهد: الطول ٧٣سم والعرض ٣٨سم والسلك ١٣-

١٤,٥سم

عدد الأسطر: خمسة

نوع الحجر: أبيض قاسي محلي

قطر نصف الدائرة العليا للشاهد: ٣٠سم

تاريخ النقش: عثماني متأخر

يلاحظ وجود زخرف منحوت بجانب كلمة هذا قبر على هيئة.

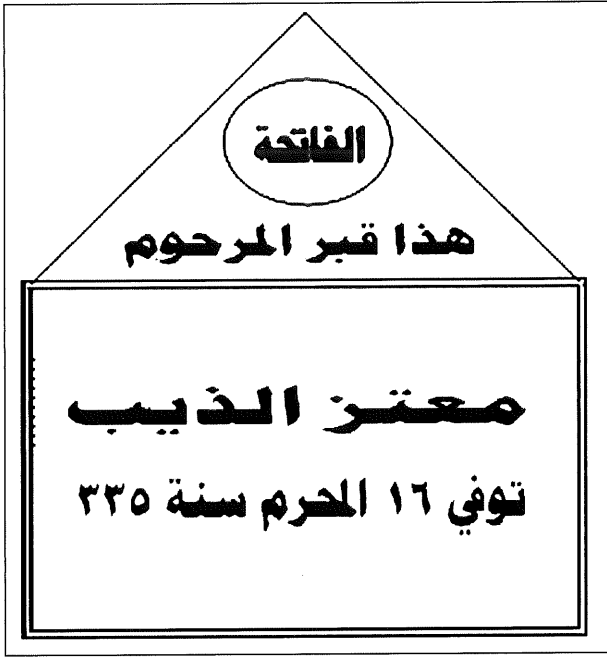
قراءة النقش الكتابي:

الفاطحة

هذا قبر

صالح بن

حسين



قياسات الشاهد: الطول ٧٠سم والعرض ٤٧,٥ وقاعدة المثلث

٣٣,٥سم

السماعة: ٨,٥سم

نوع الحجر: أبيض طري مما أدى إلى تآكله

التأريخ: عثماني متأخر ١٣٣٥هـ

القراءة: الفاتحة

هذا قبر المرحوم

معتز الذيب

توفي ١٦ المحرم سنة ٣٣٥

١٠- وادي المطوي - مقام المهيني (الشكل ١٥٣ أ و ب)

الطول ٩٢سم وقطر الدائرة المزدوجة ١٥سم والعرض ٣٩سم

عدد الاسطر: ٧

السمك: ١٥سم

التأريخ: عثماني متأخر

القراءة: بسم الله

الرحمن الرحيم

الفاحة الا "كذا"

حضرت النبي

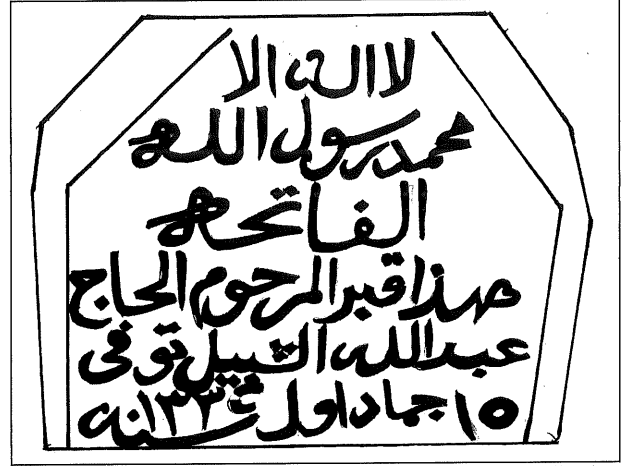
صلى الله عليه

وسلم وعلا "كذا"

روح حمد القوتلي

١١- معان: تم العثور على هذا النقش التأسيسي في محطة سكة الحديد

عند سبيل مياه موجود في المحطة الرئيسية، منحوت بشكل جميل على



قراءة النقش:

(الله)

لا إله إلا

محمد رسول الله

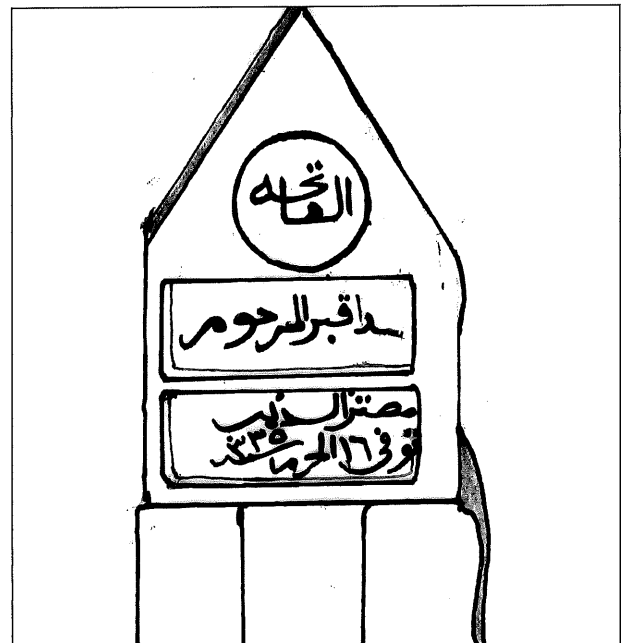
هذا قبر المرحوم الحاج

عبد الله الشيبيل توفي

١٥ جماد أول سنة ١٣٣٥

إن صاحب هذا الشاهد القبري من أبناء عشيرة العموش - العويسات فرع الشيبيل، ولا يزال أبناؤه وأحفاده يعيشون حتى الآن في مدينة المفرق.

٩- الشاهد التاسع كما هو سابقه على شكل مثلث ولا يزال في مكانه الأصلي مثبت على القبر والكتابة ضمن دائرة واطار مستطيل مقسوم إلى قسمين (الشكل ١٥٢ أ و ب).



عبد القادر محمود الحصان : مختارات من النقوش والكتابات المكتشفة في المفرق ومعان

لوحة حجرية بطول ٦٥سم وارتفاع ٤٣سم، باللغة العربية - الخط الديواني، وقسمت اللوحة من الداخل إلى ستة أقسام وسطر أخير يذكر من خلاله التاريخ الهجري (١٣٢٧) وتعبر هذه الكتابة عن ثلاثة أبيات من الشعر، والفواصل بين الأسطر ما بين ١٠-١٢سم.

النقش الأول (الشكل ٥٤)

يا واسع اللطف يا من شأنه كرمًا	يا من جعلت حياة الخلق من ماء
فهذا مائك العذباء جيء بها	إلى السبيل ليشرّب منه من شاء
فواجب الخلق دوماً شكر خالقهم	وشكر دولتنا ما زالوا أحياء
١٣٢٧ هو الحجة سنة هجرية	

قراءة النقش

يا واسع اللطف يا من شأنه كرمًا
فهذا مائك العذباء جيء بها
فواجب الخلق دوماً شكر خالقهم
وشكر دولتنا ما زالوا أحياء

١٣٢٧

ذو الحجة سنة هجرية

٢- النموذج الثاني^٥ ويمثله نقش عثمانى تركي منحوت على نصيبة قبر في مقبرة السكة يعود للعام ١٣٢٧هـ وهي تمثل أربعة أبيات من الشعر باللغة العثمانية التركية بالخط الديواني ومزخرف نباتياً بزهر الرمان خمس منها متفتحة وإثنتان لم تتفتحا بعد ويتدلى من أسفلها جرس (الشكل ١٥٥ أ و ب).

- النقحرة العثمانية التركية :-

بُلبل كبي اوچدم يوادن

جُل ايردي انادن بابادن

لذت تودمدم دينامي امالدين

ايردم نهايت قاچدم فنادن

جهان نادر مقام كاناري بستاندين

نخم طوپر اغمدر صاين معاندين

فاتحة حسان ايلينزاي جنان

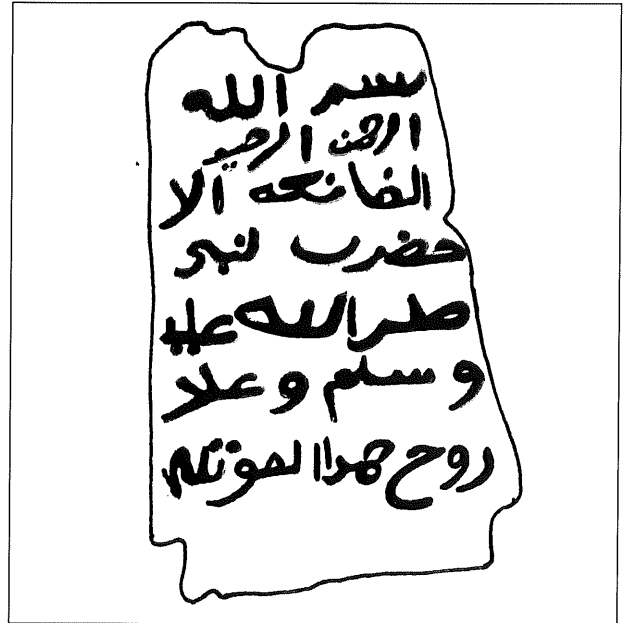
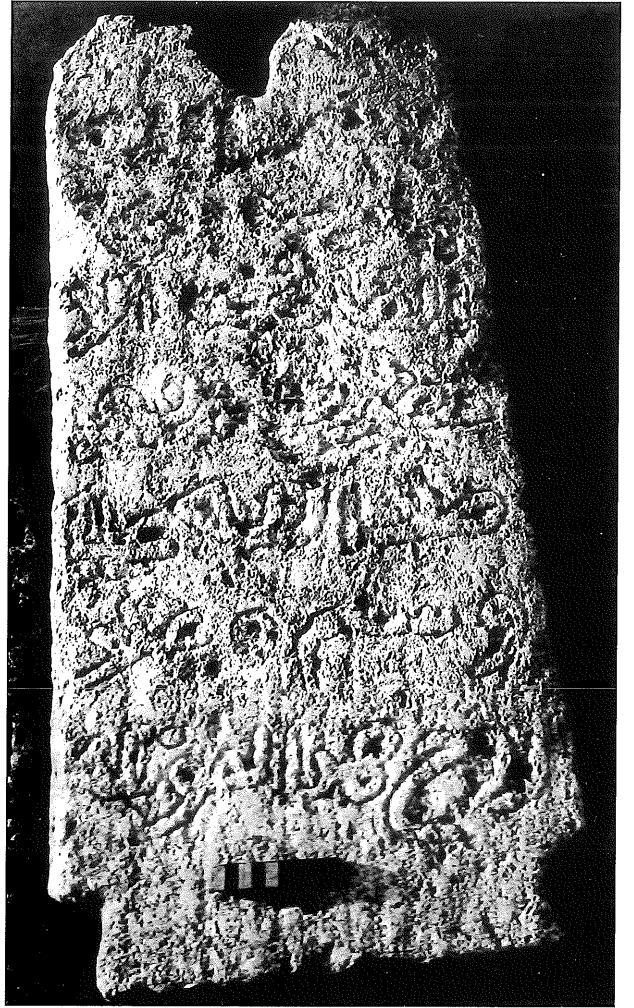
واخرتي بكلار رحمت خُدادان

سنة ١٣٢٧هـ

ترجمة النقش بالعربية:

١- طرتُ من العُش كالبلبل

وذبلت الوردة عند الأم والأب



٥. الباحث: القلاع والخانات العثمانية على طريق الحاج الشامية في الديار الأردنية، ص ٢٨٠-٢٨٣ كتاب قيد الطبع.

٥. تمت الترجمة من اللغة العثمانية التركية إلى اللغة العربية من قبل الباحث.

- ٢- لم أنال لذة الدنيا من الآمال
وفي النهاية ذبْتُ وهربتُ من الآلام
- ٣- نادر في الدنيا مقامي كمقام الكناري في البستان
إن ترابي من المَبْجَلَة معان
- ٤- يا جنان افتحي ذراعيكِ واستقبلي حسان
وفي الآخرة انتظرُ رحمةً من الله الرحمن
- في سنة ١٣٢٧ هـ

سادساً: النقوش الحديثة (الشكل ٥٦)

١- المفرق - منزل مارون شباط

الطول ٤٠ سم والعرض ٢١ سم

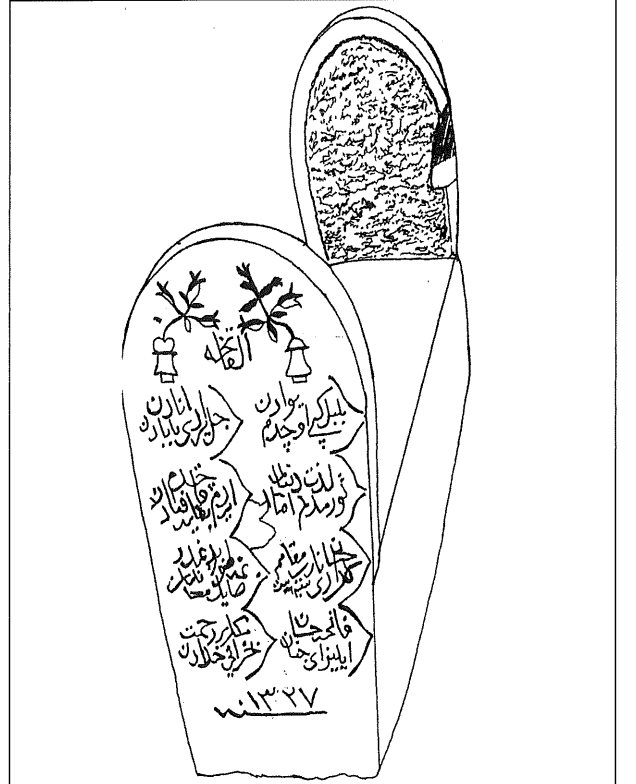
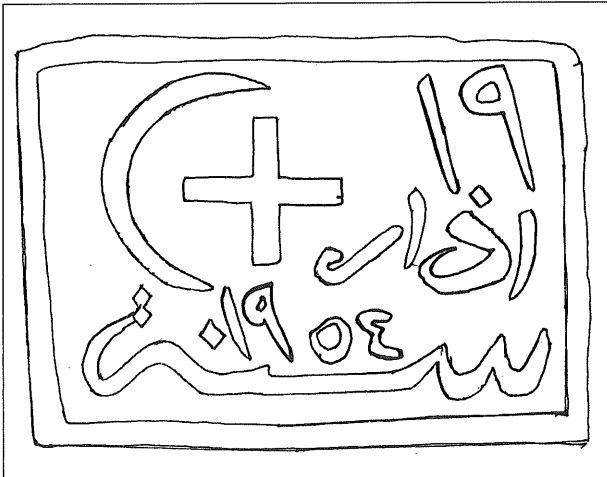
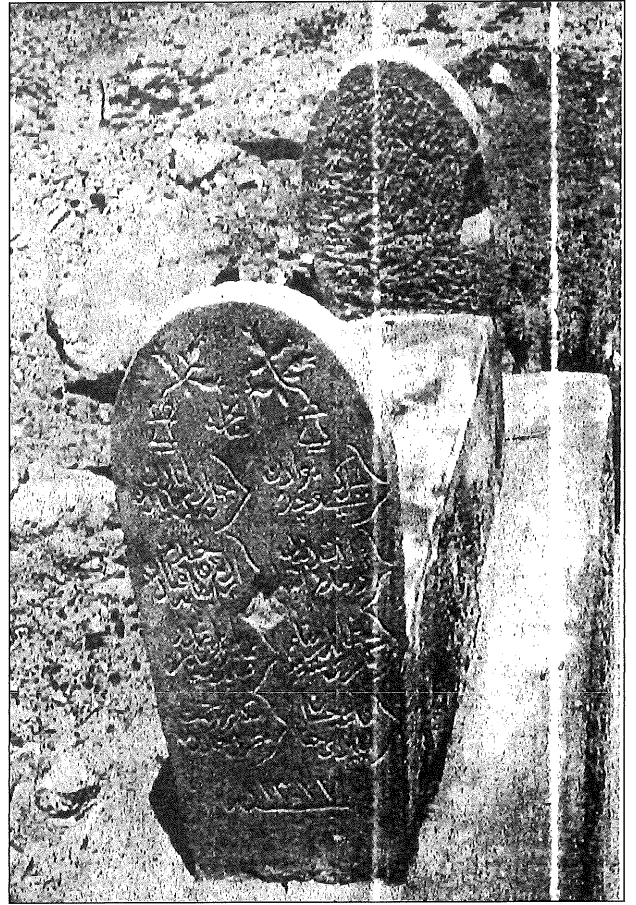
الاسطر: أربعة أسطر

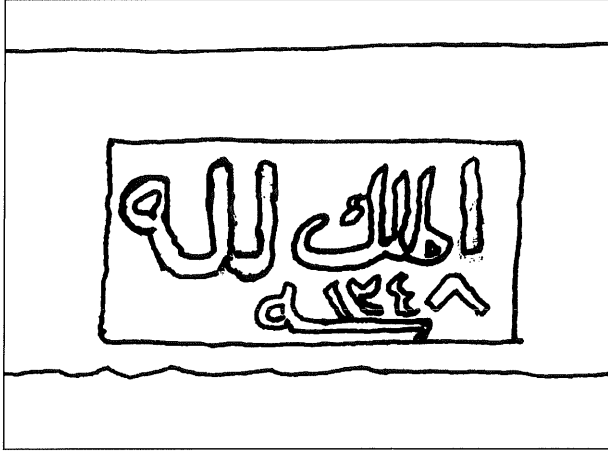
التأريخ: حديث ١٩٥٤ م.

القراءة: ١٩

أذار

سنة ١٩٥٤





عبد القادر محمود الحصان
مركز رحاب للبحوث والدراسات الأثرية
دائرة الآثار العامة

الشرح:

هذا النقش التأسيسي للمنزل الخاص بالسيد مارون شباط اللبناني الأصل القادم إلى المفرق منذ العام ١٩٣٣ للعمل في شركة نبط العراق "I.P.C" كممرض بارع وكان يلقب "بالحكيم والدكتور" وقد وضع على مدخل منزله شعار الهلال والصليب كرمز للطبابة والإسعاف وأخذت بعداً آخر دونما قصد في وحدة المسلمين والمسيحيين في المفرق المتآخي، وهذا المنزل من أجمل منازل المفرق التراثية التي ما زالت قائمة.

٢- منزل ضيف الله أخو ارشيده - المطحنة من الجهة الجنوبية
- حنت المدخل الرئيسي - رحاب:-

نقش تأسيسي لمنزل بني عام ١٩٢٩ م - ١٣٤٨ هـ. (الشكل ١٥٧ أ و ب)

القياسات: الطول ١٨٣ سم والعرض ٢٥ سم

السمك: ١٩ سم

القراءة: الملك لله

١٣٤٨

سنه

الشرح:

يعتبر هذا البناء من أقدم المنازل التراثية في بلدة رحاب والذي تم بناءه بعد انتهاء الصراع ما بين القبائل البدوية وبني حسن في العام ١٩٢٨ م وعقد الصلح مما يعكس حالة الاستقرار الاجتماعي والسكاني في المنطقة بعد أن كان الاستقرار موسمياً ويقتصر على الكهوف وبيوت الشعير^٧.

٧ الباحث: رحاب وجوارها عبر التاريخ، كتاب مخطوط قيد الطبع.

